

خبير : الحكومة قد تواجه تعقيدات كبيرة قبل استحقاق أيلول

العراق يقترب من إنهاء مهمة التحالف والشروع بحصر السلاح

المهمة العسكرية للتحالف وفق التوقيتات والآليات المتفق عليها، وإنه لن يطرأ على هذا المسار أي تغيير خارج إرادة الدولة العراقية). وجدد تأكيديه إن (رئيس مجلس الوزراء وضع منذ توليه مسؤولية الحكومة، سيادة الدولة العراقية في صدارة أولويات منهجه التنفيذي، واعتمد يوم السيادة إعلاناً عن انتقال العراق إلى مرحلة جديدة عنوانها سيادة الدولة وسلطانها الكاملة على أراضيها، ويتوحد فيها القرار الأمني وتحصر أدوات القوة بيد مؤسساتها الدستورية والقانونية).

ارتباط وثيق

مبيناً إن (الثلاثين من أيلول يمثل يوماً وطنياً يجسد منجز السيادة بوصفه استحقاقاً للدولة ولجميع العراقيين). وأشار إلى إنه (انطلاقاً من الارتباط الوثيق بين السيادة والاستقرار والثقة بمؤسسات الدولة، تعمل الحكومة على تكريس هذه المرتكزات لإرساء بيئة استثمارية آمنة وتعزيز قدرة العراق على جذب الشركات ورؤوس الأموال وإقامة شراكات متوازنة ومنتجة وفق أولويات الدولة ومقتضيات مصالحها الوطنية العليا).



أسلحة القوات الأمنية تقوم بحزب الأسلحة

ولفت إلى إن (العراق يمتلك في هذا الملف أدواته وأوراقه الدستورية والسياسية والدبلوماسية، فضلاً عن قدرته على إدارة أمنه الوطني من خلال مؤسساته وقواته المسلحة). وأوضح العيودي إن (الحكومة تضيي في استكمال إنهاء

استكمالته مساراً ومنهجاً واضحاً من حيث الآليات والإجراءات، وهي تتعامل معه بوصفه ثابتاً وطنياً يؤسس للانتقال بالعلاقة مع دول التحالف الدولي إلى علاقات ثنائية قائمة على احترام سيادة العراق وتحقيق المصالح المتبادلة).

أن جلاء القوات الأجنبية يسقط ذرائع حمل السلاح ويفتح الباب أمام تنمية واقتصاد مستقر). من جانبه، رسم الخبير غالب الدعيمي، صورة أكثر حذراً للمشاهد الراهن، مؤكداً إن العراق يقف بالفعل أمام مفترق طرق مصري، فإما الانزلاق نحو مواجهة وتصعيد مع واشنطن بلحسان أضرارا بالغة بالبلاد، أو المضي قدماً في ترتيب البيت الداخلي عبر توافق وطني ينهي الأزمة. وأشار الدعيمي في تصريح أمس إلى إن (الإرادة السياسية للحكومة الحالية تنقسم جديداً أكبر مقارنة بالحكومات السابقة، إلا أنها تصطدم بمصداً هائلة وتعقيدات غير طبيعية على أرض الواقع). مستعيداً (اكتمال عملية حصر السلاح بحلول الموعد المتربح في الثلاثين من أيلول الجاري). متوقفاً إن (يقصر هذا التاريخ على انطلاق خطوات وإجراءات أولية تمهد لعملية ممتدة). وكان حيدر العيودي، المتحدث باسم الحكومة قد أكد إن الثلاثين من أيلول، يمثل استحقاقاً للتحالف الخاضعة لجول المحتل والمصالح الأجنبية). ولفت إلى (أهمية فك ارتباط الفصائل بأحزابها السياسية وإخضاع عناصرها بالكامل لإمرة مؤسسة الحشد الشعبي، مؤكداً

بغداد - قصي منذر

يستعد العراق لمرحلة جديدة مع اقتراب انتهاء المهمة العسكرية للتحالف الدولي، وسيط حركات لتنظيم ملف السلاح وتوحيد القرار الأمني، وسط تأكيدات رسمية بأن نهاية أيلول الجاري، يمثل استحقاقاً سياسياً يهدد لانتقال العلاقات مع دول التحالف إلى إطار ثنائي قائم على احترام السيادة والمصالح المتبادلة.

حجم الأزمة

ورجح القيادي في كتلة الإعمار والتنمية بهاء الأعرجي في تصريح أمس إن (تسغرق عملية حصر السلاح فترة قد تتجاوز العام، بالنظر إلى حجم أزمة الثقة والتعقيدات الإقليمية المحيطة بالمنطقة). ودعا مجلس النواب إلى (الإسراع بتشريع قانون جامع يضمن حصر السلاح ومنع المظاهر المسلحة خارج إطار المؤسسة الرسمية). مؤكداً (ضرورة التمييز بين قوات التحالف الخاضعة لجول الانسحاب، والمهام الخاصة بحماية المحتل والمصالح الأجنبية). ولفت إلى (أهمية فك ارتباط الفصائل بأحزابها السياسية وإخضاع عناصرها بالكامل لإمرة مؤسسة الحشد الشعبي، مؤكداً

المالية تحت شركات أمريكية عاملة في قطاع النفط على تسريع مشاريعها

المركزي يطوِّق تقلبات الصرف ويؤكد وفرة الدولار لتلبية الإحتياجات



مفندة أحد منافذ تصريف العملة في بغداد

بالأعمال الأمريكي لدى العراق، حيث جرى استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون الاقتصادي والمالي. وأكد الساري إن (العراق يستثمر علاقاته مع مختلف الدول على أساس مصالح البلد العليا). مشيراً إلى (حرص الحكومة العراقية على أن تكون علاقتها مع الولايات المتحدة متوازنة، وتقوم على المصالح المشتركة للبلدين). حاثا الشركات الأمريكية العاملة في قطعي النفط والطاقة إلى (الإسراع في تنفيذ مشاريعها في العراق، بما يعزز الاستثمارات الأجنبية ويدعم تطوير القطاعات الحيوية في البلاد). من جانبه، وصف القائم فاجن (زيارة الوفد الحكومي العراقي إلى واشنطن في تموز الماضي بأنها ناجحة جداً). مشدداً على (أهمية استثمار نتائج الزارة والبناء عليها، بما يعزز سمارة التعاون بين البلدين).

دبنار في نهاية حزيران، بينما بقي دون مستواه المسجل في نهاية العام الماضي البالغ 31.488 تريليون (دبنار). وأضافت إن (استثمارات البنك المركزي تراجعت إلى 75.034 تريليون دينار بنهاية تموز، مقابل 81.998 تريليون دينار في نهاية حزيران، و93.266 تريليون دينار في نهاية العام الماضي).

مشاريع الشركات

وأوضحت البيانات إن (الموجود التقدي في خزائن البنك انخفض إلى 124 مليار دينار بنهاية تموز، مقارنة بـ 614 مليار دينار في نهاية حزيران، و1.907 تريليون دينار في نهاية 2025). من جهة أخرى، بحث وزير المالية فالح ساري، مع القائم بالأعمال الأمريكي ستيفن فاجن، تسريع مشاريع الشركات الأمريكية في العراق. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الساري استقبل في مكتبه، القائم

مقارنة بـ 86.175 مليار دولار في نهاية حزيران، و97.432 مليار دولار في نهاية عام 2025. في وقت أصالت فيه قيمة الاستثمارات والموجود النقدي لدى البنك انخفاضها خلال الفترة نفسها.

وأكدت البيانات إن (الاحتياطات الأجنبية المقومة بالدولار انخفضت خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري بنحو 16.799 مليار دولار مقارنة بنهاية العام الماضي، ونسبة تقارب 17.2 بالمئة). وأضافت إن (قيمة الاحتياطات الأجنبية بالدبنار العراقي تراجعت إلى 104.823 تريليون دينار بنهاية تموز، مقابل 112.027 تريليون دينار في نهاية حزيران، و126.661 تريليون دينار في نهاية 2025). وأشار البيان إلى (رصيد الذهب سجل ارتفاعاً طفيفاً ليلعب بـ 29.665 تريليون دينار بنهاية تموز، مقارنة بـ 29.415 تريليون

بغداد - ندى شوكت

طمان البنك المركزي العراقي، بشأن قدرة احتياطياته الأجنبية على تغطية الطلبات على العملة وتمويل التجارة الخارجية ونسوية البطاقات المصرفية وتلبية إحتياجات المسافرين، مؤكداً استمرار توفير الدولار وفق سعر الصرف الرسمي والقنوات المعتد، وقال البنك في بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (لديه كفاية للاحتياطيات الأجنبية في تلبية الطلبات على العملة الأجنبية الخاصة بتمويل التجارة الخارجية ونسوية البطاقات المصرفية وطلبات المسافرين من الدول النقدي حسب سعر الصرف الرسمي المعتد، وذلك في ظل ما تتناوله بعض وسائل الإعلام بشأن ارتفاع الأسعار وتباطؤ حركة السوق).

أسواق محلية

وشدد على إن (الارتفاع في سعر الصرف بالأسواق المحلية يعود إلى المضاربات في الأسواق والتوقعات وسوء استخدام الشفوف الجيوباسية في المنطقة لإرباك الأوضاع الاقتصادية والمالية من قبل بعض المستفيدين من هذه الحالة). مؤكداً (استمراره في تمويل التجارة الخارجية وفق الأغراض والقنوات المعتد، بما يضمن استجابة الاسترادات وتوفير إحتياجات السوق المحلية). داعياً المواطنين إلى (اعتماد المعلومات والبيانات الرسمية الصادرة عنه حصراً، وعدم الانسياق وراء الأخبار أو المعلومات المتداولة عبر مصادر غير موثوقة). ولفت إلى إنه (في حال وجود أي مخالفت أو استفسارات يمكن للمواطنين تقديم الشكاوى والبلاغات عبر الموقع الرسمي للبنك). وكانت بيانات للبنك قد أظهرت تراجع الاحتياطيات الأجنبية إلى 80.633 مليار دولار بنهاية تموز الماضي،

وليك أن تتامل مشهد الوزارات كافة، ولا يبالغ من نصف المنطقة الخضراء بما يشبه جزيرة إيسنت الشيطانية.. فالوزير يمثل حصة حزب أو ميليشيا، ويؤمن مصالحها، ومؤهله الوحيد فاطرة ورطة عنق وجراس وعشيقا وموكب مركبات طويل يثير غضب الناس، ويخترق نظام المرور والأعراف والتقاليد.. ومن الجانب إن تمنع الحكومة بيع المشروبات الكحولية، وتغلق الجمعيات والنوادي بطريقة سفسفة، وفي الوقت ذاته تعلن للجمهور عن بيع كميات كبيرة من مختلف أنواع المشروبات الكحولية المصادرة، وتقرهم بالشراء. وقد تتوقع، من أجل زيادة الموارد، أن تظهر إعلانات لبيع المخدرات..! والأكثر من ذلك أن تخصص وزارة الداخلية أعداداً كبيرة من الشرطة لطق محلات المشروبات المجارة رسمياً، بينما تؤنّ الحماة لمرجوحاً في السوق السوداء، مع مضاعفة الأسعار وغش المنتجات، وكل ذلك تحت شعارات التقوى وحماية الجيل من الإحراق..! ومن لا يصيدق يلدب ويرتب ما يحصل في شوارع البتاوين؟!

إن الحكايات الموقلة لا تحصى، والشعب يرددها ويتداولها، ويسخر منها في وسائل التواصل الاجتماعي، بينما ردود الفعل صفر على الشمال..! واليوم تطلق نداء، بل صرخة مدوية، عسى أن يستيقظ ويستيقظ «قطيع الغنم الوطني»، ويدرك خطورة الهجمة التي تنفذها، ولا تقول ذئاباً، فلماذا الحيوان بعض الخصمال التبية، بل نقول ضباعاً من مزدوجي الجنسية والولاء، الذين سيأكلون الأخضر واليابس، ولا يتركون لنا إلا الخراب.

فأستكثر بشرة صولة الفجر، واستكملوا حلقاتها، ونظفوا البلاد من هذه النفايات.

هاشم حسن التميمي

بغداد

بغداد

بغداد

وجهة نظر تشخيصية ضمان جودة التعليم الطبي

إن من بين أفضل القرارات الإيجابية ، التي تحسب للسيد رئيس مجلس الوزراء .. تكليف السيد وزير الصحة بتسيير أعمال وزارة التعليم العالي وكالة . وفي واقع الأمر ، يواجه العراق محوريين خطيرين على حاضر ومستقبل العراق وجودة مخرجات التعليم العالي ، يتركزان فيما يأتي :

– الشهادات الدراسية من خارج العراق ، لاسيما الشهادات العلمية (الماجستير والدكتوراه) .. التي تستقبل أعداد كبيرة صفر من طلبة الجامعات وشراكرهم ، بتأثير طموحات شخصية ومؤسسية .. بعض السياسيين (الذين حملوا شهادات عليا ، لم تصف شيئاً لمكانتهم ، وتركزت المجال مفتوحاً ، لانتقاء البات بطريقة حصولهم على هذه الشهادات (وخصوصاً الدكتوراه) !!!

– التوسع الكبير في مجال الاختصاصات الطبية عموماً ، ولإسليم الطب البشري بشكل خاص ..

مانتج عنه ، تخريج دفعات غير مكتملة الاستحقاق الحقيقي لطلقات العلم والمعلومات والمهارات الطبية العملية ، التي تعد الأساس في ضمان صحة المواطنين والسبعة والمكانة التي كان الطب في العراق ، يتميز بها نسبياً على المستوى الإقليمي والدولي .

إن اختيار وزير الصحة ، الذي يحمل شهادة الدكتوراه في الطب لقيادة التعليم العالي .. عد خطوة مناسبة في الاتجاه الصحيح ..

بسبب أن السيد وزير الصحة هو الأكثر تفهماً لمستوى الخريجين في التخصصات الطبية والمكانة وقدرتهم على الاستجابة للتطور الحاصل عالمياً ، وإحتياجات مستشفيات العراق ومؤسسات وزارة الصحة ، للملاكات الطبية الفاعلة على تغطية الإحتياجات الفعلية (النوعية وليس الكمية) من حملة هذه الشهادات ، التي تتوافق مع الأدهاف المرحلية والاستراتيجية لوزارة الصحة .

اتمنى في المرحلة الحالية ، أن يتم اختيار وزيراً للتعليم العالي ، من بين رؤساء الجامعات أو عمداء الكليات ، من ذوي تخصص الطب حصراً، (لهذه المرحلة) ، وذلك لاستكمال المهمة التي قامها السيد الوزير الحالي (المكلف بالكافة) .. وذلك لإعادة حالة التوازن وتصحيح ما حصل ويحصل ، بالتركيز على هذه التخصصات الحرجة التي قد يندم عنها آلاف المشاكل المجتمعية في المستقبل القريب والبعيد .

الله والوطن ، من وراء المقاصد

صلاح النعيمي

بغداد

الزبيدي يوعز بتأمين إحتياجات أطفال السكري

معربة عن (شكرها لمبادرة رئيس الوزراء وتوجيهاته بتأمين إحتياجاتهم الصحية). بدوره، قدم الأطفال فعالية فنية عبروا خلالها عن إرادتهم ونفقتهم بأنفسهم، مؤكداً إن (المرض لا يحول دون مواصلة الحياة وتحقيق الطموحات).

هيئة فاعلة

في وقت، أكد وزير الصحة عبد الحسين الموسوي، إن الملاحظات على قانون هيئة الغذاء والدواء مسترفع إلى مجلس النواب، بما يسهم في إن تكون الهيئة فاعلة. وقال الموسوي أمس إن (قانون هيئة الغذاء والدواء تم طرحه والتصويت عليه في مجلس

بغداد - الزمان

أوعز رئيس الوزراء علي الزبيدي، لوزارة المالية بتوفير التخصصات المالية اللازمة لوزارة الصحة، لتأمين العلاجات والأجهزة والمستلزمات الطبية للأطفال الصابين بالسكري. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الزبيدي استقبل مجموعة من أطفال جمعية رعاية أطفال السكري، بحضور وزير الصحة، وأكد عرايتهم والوقوف إلى جانبهم تمثل مسؤولية إنسانية وحكومية).

من جانبها، استعرضت رئيسة جمعية رعاية أطفال السكري لبنأ سمير فائق، (أبرز إحتياجات الأطفال ومطلباتهم).



استقبال، علي الزبيدي يستقبل اطفال مرضى السكر

الحكيم والعامري يبحثان مواجهة تحديات المرحلة علاوي يطرح مبادرة وطنية لمعالجة أزمات العراق

المواقف والرؤى لإكمال التشكيلة الحكومية، بما يسهم في تمكين الحكومة من مواجهة التحديات وتنفيذ برنامجها.

قوى سياسية

وقال بيان إن (الزبيدي استقبل الحكيم في القصر الحكومي، وشهد اللقاء استعراض مجمل الأوضاع في البلاد، ووجود القوى السياسية الوطنية في دعم خطط الحكومة وإجراءاتها الرامية إلى تحقيق الإصلاح ومكافحة الفساد وترسيخ الأمن والاستقرار في عموم البلاد). وتابع البيان إن (اللقاء شهد التأكيد على أهمية توحيد المواقف والبرؤى لإكمال التشكيلة الحكومية وفق معايير الكفاءة والنزاهة، من أجل تمكين الحكومة من مواجهة التحديات وتنفيذ برنامجها لتحقيق التنمية الشاملة، بما يضمن مصالح جميع العراقيين).

والنوتر). وكان الحكيم قد ناقش في وقت سابق، مع رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي، توحيد

المصلحة العامة). وأكد الجانبان (ضرورة استعادة الاستقرار في المنطقة وإنهاء حالة التصعير

العام، وتمكين الكفاءات من إدارة مؤسسات الدولة، فضلاً عن حصر السلاح بيد الدولة وتوحيد القيادة والقرار العسكري والأمني ضمن ممثلين عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية). وشدد علاوي على إن (المبادرة تنطلق من مسؤولية وطنية مشتركة وتهدف إلى تصحيح مسار العملية السياسية وبناء دولة المواطنة والمؤسسات والقانون، ووضع مصلحة العراق وشعبه فوق المصالح الحزبية والفئوية والشخصية). وتابع إن (المبادرة لتضمن كذلك تشكيل هيئة وطنية للتصوير، ومراجعة مواد الدستور والنظام الانتخابي، وتعزيز استقلال القرار العراقي، وترسيخ علاقات متوازنة مع دول المنطقة والعالم). ولفت إلى إن (الهدف من المبادرة هو إنهاء مشكلة السلاح خارج إطار الدولة عبر التفاهم والحوار، وتغليب

الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني موسع بمشاركة القوى الوطنية علاوي، مبادرة وطنية شاملة لمعالجة الأزمات السياسية التي تواجه العراق، داعياً إلى عقد مؤتمر وطني موسع بمشاركة القوى السياسية والوطنية والمدنية والفعاليات الاجتماعية والشخصيات العراقية، بحضور ممثلين عن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وحدة البلاد

وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الائتلاف عقد اجتماعاً موسعاً برئاسة علاوي، وحضور قيادات حيث جرى بحث مستجدات المشهد السياسي والتحديات التي تواجه العراق وسبل تعزيز الاستقرار والحفاظ على وحدة البلاد وسيادتها). وطرح علاوي خلال الاجتماع (مبادرة وطنية شاملة لمعالجة الأزمات السياسية، تتضمن



أياد علاوي

رئيس التحرير سعد البزاز Editor-in chief: Saad Al Bazzaz	Published in Baghdad - London Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997 Printed in Baghdad and London	الطبعة الدولية تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا طبعة العراق بغداد - البتاوين - حمة 101 - رقم 71 مبنى 28 الطباعة: شركة الاتي للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني: anas_designer@yahoo.com هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
رئيس تحرير طبعة العراق أحمد عبد المجيد Ahmed Abdul Majeed	رئيس تحرير الطبعة الدولية فاتح عبد السلام Fatih Abdulsalam	مكاتب ومراسلون باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله - نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان
العنوان الإلكتروني www.azzaman.com		

أمريكا والردع الجديد السلام من خلال القوة

ألقى وزير الحرب الأميركي (بيت هيغسيث) في التاسع عشر من الشهر الجاري خطاباً أمام طلاب وضباط المستقبل في جامعة تكساس، تحدث فيه عن أمرين هما على درجة عالية من الأهمية، هما: عقيدة أمريكا، وملاحم الردع الأمريكي الحديث، وقد أعلن بكل وضوح أن عقيدتنا واضحة وهي:

(الولايات المتحدة أولاً، والسلام من خلال القوة) ((America first and peace through strength، مشيراً إلى أن مهمة الولايات المتحدة الأساسية هي ردع الجُروب، وخوضها عند الضرورة، وهزيمة الأعداء وتدميرهم، مؤكداً أن الجيش الأمريكي (يقاتل من أجل الانتصار)، ومبيناً أن المطورين الأمريكيين يعملون اليوم على ابتكار أنظمة حديثة تشمل: سفناً غير مأهولة، وطائرات مسيرة، وأنظمة ذاتية التشغيل، وصواريخ فرط صوتية، لإعادة رسم ملاحم الردع الحديث..

ولو توقعنا عند الأمر الأول وهو (العقيدة الأمريكية) لوجدنا أن أمريكا ترتفع على القمة وحدها، على وفق شعار (الولايات المتحدة أولاً)، وتجلس على مقعد الأهمية الأول بلا منازع، ولا مكان هناك لجلوس الأصدقاء والتابعين والموالين ومن هم بصفقتهم، وهنا تكون المصالح الأمريكية أولاً، ولا مصالح للآخرين الذين ينتظرون نزول المصالح الأمريكية عليهم كما تنتظر الأرض الميتة نزول المطر عليها، ويمكن القول بكلمات أخرى: إن شعار (أمريكا أولاً) يضع المصلحة الوطنية الأمريكية فوق كل اعتبار، وفي مركز الحسابات الاستراتيجية، مع وضع التحالفات والشركات ضمن إطار يخدم تلك المصالح.

أما السلام فلا طريق له غير القوة، وطريق القوة اختارته أمريكا كما هو معروف وأثبتت وقائع التاريخ الحديث أن القوة ظلت عنصرًا أساسيًا في السياسة الأمريكية، ولا جديد في هذا، ولكن الجديد هو أن أمريكا اليوم في حربها مع إيران وكما هو واضح للقاصي والداني، لا تبتث على خط سير واحد، فمرة تختار السير إلى الحرب، وحين لا تصل بالهرب إلى ما تمناه، تسير إلى المفاوضات، وحين لا تصل في هذا السير إلى ما تمناه تعود لتسير إلى الحرب، ومرة ثالثة تفتح في المنتصف فلا مفاوضات ولا حرب، وليس سوى التصريحات الرنانة، والتهديدات بالويل والثبور، والحروب لا تنتهي بهذه ولا بتلك، ولو توقعنا عند الأمر الثاني وهو (ملاحم الردع الأمريكي الحديث)، لوجدنا أن العديد من دول العالم مشغولة اليوم بملاحم الردع الحديث وليس أمريكا وحدها، ومن تلك الدول: الصين، روسيا، تركيا، إيران، أوكرانيا، بريطانيا، فرنسا، والكيان الصهيوني، وغيرها، ويمكن القول بلا تردد إن هناك من الدول ما كان سباقاً في العديد من ملاحم الردع الحديث، ومن الملاحم التي أصبحت شائعة ومشاعة: الصواريخ فرط الصوتية والطائرات المسيرة والزوارق المسيرة، والسفن غير المأهولة، وأصبح استخدام هذه الأنواع من الأسلحة في الحروب القائمة أمراً محسوماً، ولكي لا نذهب بعيداً، نقول: إن كل دولة من دول العالم لا بد أن يكون شعارها:

بلادي أولاً، ومصالح بلادي أولاً، ومصالح أهل بلادي أولاً، وفي الوقت الذي تتشكل فيه ملاحم الردع الحديث عالمياً، لا تستطيع الدول التي تريد حفظ مصالحها وتحقيق سيادتها أن تبقى خارج هذا التشكل.

فالقوة في عالم اليوم لم تعد تقاس بعدد الأسلحة فحسب، بل بالقدرة على امتلاك التكنولوجيا وتطويرها وإنتاجها وتسخيرها لحماية الدولة ومصالحها.



غزاي درع الطائي

ديالى

تقويم مواد (الزمان)

سعدت بعدد (الزمان) فكان زاهيا بمواده الجميلة والمهمة وفي مقدمتها الاخبار والأنشطة الحلية ، فهي قدمت صورة واقعية عن الحياة في العراق هذه الأيام . واستوقفتني مقال المصايف لثايف عيوش ووجدته استخدم مفردة ظاهرة على حضور الدواوين والمجالس في الريف العراقي . في حين هي تعد من التقاليد والأعراف . ولم يقوس بعض المفردات العامة . وكانت الفكرة مرتبكة . اما المقال عن الرقصات ، ورقصات الحيوانات ومنها رقصة الماعز .

فوجدته لاييلق بالعراقي ، ويمكن أن تأخذهُ المجالات الفكاهية مثل : قرندل أو الفكاهة أو المتفرج أو كناس الشوارع . وانا اتحفظ على توصيف عبد الحسين شعبان بالفكر ! . نعم هو متفكر كبير . لكن في جانب الفكر لم المس ذلك بكتاباته . وقد بالغ كاتب المقال بعض الشيء . تحياتي وتقديري

عبد الحميد الكناني

بغداد

العراقي .. ما يدنح رأسه

ارتبط العراق قديما وحديثا بتاريخ وطني مشرف منذ قرون طويلة من الزمن . وجسات الفتوحات الإسلامية في معارك ذي قار والقادسية والمعارك التي خاضها أبطال عشائر ثورة العشرين المباركة التي أجبرت الاحتلال الإنكليزي حينذاك على تشكيل حكومة وطنية نالت السيادة وأنجلت قوات المحتل بعدها تجر أذيال الخيبة والخذلان .

وبعد العام 2003 وماصاحبه من احتلال أمريكي... اتخذت قوات الاحتلال عدة ممارسات أمام الإعلام العالمي بما يسوي إلى المواطن العراقي ومنها اقتياده وجعل رأسه نحو الأرض بصورة مقصودة لاذلال عظمة هذا الشعب العظيم..

وبعد انسحاب قوات الاحتلال من العراق انتهجت قوات الأمن العراقية البظلة (نفس أساليب المحتل) بقصد أو بدون قصد وتصوير ذلك أمام عدسات الإعلام مما يتعكس سلبا على الصورة الجميلة لبطلان الحبيب امام العالم كبلد متحضر يحترم خصوصية وحقوق الإنسان وحياته في التعبير عن الرأي (بالاحترام) ومن ضمن حريات كفلها الدستور العراقي .

ولذلك ان المواطن العراقي حتى لو كان (متهما او محكوما ومجرما سيبتوب عن جرمه بالقوة) مهما يكن فهو (مواطن عراقي) ولايصح ان يهان بهذه الطريقة او حتى تصويره. العراقي مهما كان مسلما ، مسيحي، يهودي، صابئي، يزيدي) داخل او خارج العراق

هو (عراقي) وبأي لغة يتكلمها ويجيدها فله حق التواصل مع بلده وذويه وأصدقائه ومقدساته الا من كان عدوا للعراق وشعبه. ان العراق عظيم وان شعبه عظيم وان القلوب العراقية والحبشية العراقية عظمى وكريمة فحافظوا على هذه الاواصل الكريمة ولا فرق بين (س) و (ص) من الناس كلهم سواسية. حفظ الله العراق وشعبه العظيم.



علاء ال عواد العزاوي

بغداد

لافتات إعلانية تشير إلى جملة إغراءات لإجتذاب التلاميذ

منافسة محتدمة بين المدارس الأهلية والحكومية في مدينة الموصل



مدرسة : تلاميذ في يومهم المدرسي الأول وهي مديرة مدرسة أن الواقع التربوي في مدينة الموصل يسير نحو الأفضل إضافة إلى أن الأهالي جربوا التعليم الأهلي وعانوا من توفير الأقساط الخاصة بتلك المدارس جراء الأزمة الاقتصادية وتأخر الرواتب الأمر الذي دفعهم إلى العودة للمدارس الحكومية التي تغير واقعها من خلال عدم

تستقطب في كوادرها التعليمية خريجين جدد لانتناسب خبراتهم وتجاربهم التعليمية مع الكوادر التربوية في مدارس الحكومية . تلك الكلف وجعلها تتراوح ما بين 850 الى 800 ألف دينار عراقي وقال فاضل محمود تربوي في إحدى المدارس الحكومية أن المتابع للواقع التربوي في مدينة الموصل يلمس انتعاشة جراء القرارات التي تتخذ من جانب مديرها السيد محمد ابراهيم عبودي حيث أعلن تاييدي لسعادته بالانحسار التسجيل في المدارس الأهلية وتفضيل الاهالي لتسجيل ابنائهم بالمدارس الحكومية لعدة اسباب كون المدارس الأهلية عادة ما



محمد ابراهيم عبودي

فيما عد محمد جابر انحسار ظاهرة التعليم الاهلي للقرارات الصادرة من جانب التربية في استحصال الموافقات أو الاستعانة بالكوادر الى جانب اشارات تؤكد ان المعلم المتقاعد في تلك المؤسسات الأهلية ملزم بالاعلان عن مدرسته واستقطاب لاهالي لها بخلاف المعلم في المدارس الحكومية الذي لا يعلن عن مدرسته او يسهم باستقطاب الاهالي كون التسجيل مروهون بالحصص المبدائي والطاقة الاستيعابية للمدرسة من جانبها قالت ميادة عبد الكريم

السينما تبالغ بالحد من مخاطر الخلفات الحربية والمواطن يحتفظ بها للذكرى

الصليب الأحمر ينظم ورشة لسلامة الصحفيين

أثناء تغطية الحروب

أربيل - امجاد ناصر

بهدف رفع مستوى الوعي لدى الصحفيين والإعلاميين، وتعزيز إجراءات السلامة أثناء التغطية الميدانية خاصة في المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة أو تنتشر فيها مخلفات الأسلحة والذخائر، نظمت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في أربيل، ورشة عمل متخصصة حول السلامة والسلوك الآمن في المناطق الملوثة بالأسلحة والذخائر، فضلاً عن السلوكيات الآمنة التي يجب أن يتخذها الصحفيين أثناء العمل الميداني.

محاضرات نظرية

وقدمت مسؤولة العلاقات والإعلام في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أفين ياسين، والخبر في قسم التوثيق التابع عن الأسلحة والذخائر، يوسف سليم، محاضرات نظرية وعلمية مع عرض أفلام وصور. مؤكداً خلال الورشة التي حضرتها (الزمان)، على أهمية عدم الاقتراب من الأنغام أو



مروان خالوج



محاضرة: جانب من محاضرة فريق الصليب الأحمر الدولي في اربيل

ساحة مظفر تسدل الستار على فعاليات الموسم الثالث

للكتاب بمدينة الصدر

بغداد - صباح الخزعلي

اختتمت في ساحة مظفر بمدينة الصدر شرقي بغداد، الجمعة الماضية، فعاليات الموسم الثالث لمهرجان الكتاب وسط إقبال جماهيري كبير ومشاركة واسعة من العائلات والنخب الثقافية.

وشهد الكرنفال توزيع أكثر من 12 ألف كتاب مجانيًا لتشجيع القراءة، إلى جانب عقد ندوات فكرية وسياسية، وتكريم رواد الأدب والأكاديميين.

ورصد المهرجان حضوراً رسمياً وثقافياً لافتاً، حيث أكدت وزيرة البيئة ووزيرة الثقافة وكالة سروة عبد الواحد خلال مشاركتها دعمها للشباب العراقي، واعدة بمتابعة ملف تلوث الهواء وحرق النفايات في المنطقة وفرض عقوبات صارمة، فيما أشار المنظمون والزوار إلى أن المهرجان أثبت الصورة المشرفة لمدينة الصدر كفضاء مدني يجمع الفراء والمطوعين حتى من خارج المحافظة.

مهرجانات ثقافية

وقالت وزيرة البيئة (حرصت على تلبية دعوة الشباب المنظمين وتقديم الدعم الواجب لهذه المهرجانات الثقافية والتنوعية. هذه زيارتي الأولى لساحة مظفر رغم مجيئي السابق لمدينة الصدر. استمتعنا لمطالب الشباب حول ملف تلوث الهواء ونسجن نتابعه بحرص شديد، وهناك عقوبات قانونية صارمة سنفرضها ضد الجهات المستسبة بالتلوث، خاصة حرق النفايات ومعامل الطابوق).



مشاركة: مهرجان الكتاب يشهد مشاركة واسعة



ايه جهاد وامنة جهاد تجولتا في المعرض وابدتاً اعجابهما بما تضمن من عروض وفعاليات في الزوايا القانونية والإرشاد والتوعية النفسية والرسم والملازم الدراسية فضلاً عن عروض الأفلام والجلسات الثقافية المتنوعة وتمنينا النجاح والتوفيق للمنظمين ودورات وفواسم المهرجان في الفترات القادمة ومدينة الصدر تستحق الرعاية والاهتمام فهي مدينة المثقفين والرياضيين وكبار القادة والمبدعين.

أرى الفعاليات. مدينة الصدر. الضيوف في غاية الأهمية، وأتمنى أن نرى مهرجاناً ثقافياً في كل حارة وزقاق، مثلاً كنا نرى سابقاً المجالات والكتب الصغيرة التي ينتشرها طلاب المدارس.”

زوايا قانونية

وقال علي قاسم- كان مهرجاناً مميزاً للكتاب والفعاليات الثقافية وشهد حضوراً كبيراً للشخصيات الأدبية والإعلامية والنخب الثقافية فضلاً عن جمهور واعى متعطش للقراءة والاطلاع العام ”



سعيدة بوجودي الأول في مدينة الصدر التي طالما سمعت عن أصالة أهلها وإبداع شبابها. حرصنا على اختيار فقرات متنوعة تناسب ثقافة المدينة وبيئتها، وقد أضاف الحضور الشبابي المطوع والنخب الأدبية نجاحاً لافتاً لهذه النسخة، ونأمل استمرار المهرجان في السنوات القادمة.”

استمرار المهرجان في السنوات القادمة.” وأشار خالد محمود - زائر للمهرجان ”أحرص دائماً على حضور مهرجانات الكتب في العراق، وهذه مرتتي الأولى في مهرجان

ماكرون يعقد أجتـماع طوارئ بعد مخاوف من عودة السترات الصفراء قريباً غلاء الوقود يحاصر الحكومة الفرنسية



تظاهـرة : السترات الصفـر يتظاهرون قرب نصب النصر في باريس

مع القانون الأوروبي، الذي يفرض حداً أدنى لضريبة القيمة المضافة بنسبة 15 ٪، لا سيما على المحروقات. أما فيما يخص إريك زيمور، الذي أعلن السبت ترشحه للانتخابات الرئاسية، فهو يقترح بدوره خفض الضرائب المفروضة على المحروقات. فقد أكد مرشح حزب «الاستعادة» ، في تصريحات سابقة لإذاعة فرانس إنفو: «اقترح خفض الضريبة الانتقائية الحكومية العامة للتنمية التي تقدمها فرنسا. كما يُعارض زيمور منطق المساعدات المستهدفة التي تنشرها الحكومة، واصفا إياها بأنها «معدقة وبيروقراطية».

بينما تطالب حركة «فرنسا الآبية» بتجميد أسعار المحروقات عند مستوياتها الذي كانت عليه قبل اندلاع الحرب في الشرق الأوسط أي نحو 1.70 يورو لتر البنزين الواحد. الحركة ذكرت بأن هذا الإجراء سبق أن طبقه الحكومة في عام 1990. وتفصيلاً، فقد تم حينها تحديد هامش ربح شركات النفط والموزعين بموجب مرسوم، وتجميد حصة الضرائب – كما أوضحت صحيفة «لوموند» آنذاك – في حين كان السعر الأقصى للبيع يُعاد حسابه يومياً تماشياً مع تقلبات أسعار النفط ليرتفع في النهاية رغم تطبيق الإجراء.

من جانبه، يدعو جان لوك ميلينشون، الذي مثله يوم الجمعة مشنق حزب فرنسا الآبية مانويل بومبار، إلى تجميد هوامش أرباح المصافي أيضاً، ويعني ذلك عملياً حظر تجاوز شركات النفط لسقف ربحي محدد في مرحلة التكرير داخل فرنسا. وفي رد سريع على ذلك، أوضحت شركة بتوتال إنبرجي، أن أنشطة التكرير تُعد «قليلة الربحية هيكلية، في فرنسا، مشيرة إلى تسجيل «ست سنوات «عجفاء» وخاسرة خلال العقد الماضي، لا سيما في عامي 2024 و2025. يذكر أن الحكومة كانت قد طلبت من المفوضية الأوروبية التحقيق في هوامش أرباح المصافي الأوروبية.

إلا أن الأخيرة لم تتابع الأمر، بحسب ما أفادت به إذاعة «مونتي كارلو». □ تنمة على موقع (الزمان) الالكتروني

اجتماع سري ومغلق بقصر الإليزية. هذا اللقاء الذي يأتي في قلب الحملة الانتخابية لربيع العام الجاري – والتي لا يحق للرئيس المنتهية ولايته الترشح لها – يهدف إلى مناقشة «الصراعات في الشرق الأوسط وأوكرانيا وتداعياتها على الأمن والطاقة في فرنسا».

ولنأى أن تشكيل ماكرون محاطاً في الاجتماع بكُل من رؤساء الاستخبارات، والسلطات العسكرية، والمدير العام للطاقة، لمشاركة «معلومات سرية لا يملكها سوى الرئيس، مع أولئك الذين يملكون خلافة في إدارة شؤون الدولة، بحسب ما أفاد به مصدر في السلطة التنفيذية.وكان رئيس الوزراء سياسيتان لوكوونو قد طلب، الأربعاء الماضي ، من وزرائه «تמיד، تدابير المساعدات المستهدفة للقطاعات المتضررة من غلاء الوقود حتى 31 ديسمبر/كانون الأول.

أسعار مرتفعة للمبزل من جهته، اعتبر رئيس أرباب العمل “ميديف” باتريك مارتن أن تمديد هذه المساعدات يأتي، “في حدود قدرات موازنة الحكومة.”وقد تجاوز متوسط سعر لتر الدبل في فرنسا – وهو الوقود الأكثر استهلاكاً في البلاد – حاجز 2.39 يورو اليوم الجمعة، محطماً بذلك ذروته المسجلة في أبريل/نيسان والتي قفزت قليلا فوق 2.38 يورو، وذلك بحسب تحليل أجرته وكالة فرانس برس بناءً على البيانات الحكومية.

باريس- سعد السعودي تصاعد الخلافات السياسية في سياق الانتخابات الفرنسية المقبلة والتي لم يبقَ منها سوى ” ثمانية أشهر” و تظهر استطلاعات الرأي تصدر زعيمة المين المتطرف مارين لوبيان سباقها، وأدى ارتفاع أسعار الوقود في محطات التعبئة إلى تسجيل رقم قياسي جديد، مما أثار دعوات للتظاهر يخدم عليها «شبح» السترات الصفراء، والحركة الاحتجاجية التي هزت البلاد بين عامي 2018 و 2019 – فضلا عن قيام صبادين بقطع الطريق أمام مستودعات نفطية في البحر المتوسط.

وتسعى الحكومة الفرنسية اليوم إلى تبديد مخاوف المواطنين والسكان حيال الارتفاع الجنوني في أسعار المحروقات، وهو ملف يعضي المخاوف من حدوث انفجار اجتماعي كما يلقي بظلاله على الحملة الانتخابية الرئاسية.

إجراءات حكومية وزير الاقتصاد رولان ليسكور. أكد ، أنه «يفهم قلق الفرنسيين والفرنسيين»، إزاء موجة غلاء المحروقات. وأضاف: «نحن نراقب قدر الإمكان الفرنسيين وخصوصا الذين يعانون منهم ونقدم لهم المساعدة.. كما أقر بإدراكه صعوبة الموقف».

من جانبه، أعلن وزير التجارة سيرج باين، «على قناة التلفزيون الأولى ، أن المساعدات الحكومية المخصصة للوقود والموجهة للقطاعات الأكثر استهلاكاً (التقنيات لساعات طويلة)، والتي كان مقرّر إنهاؤها في 30 سبتمبر/أيلول، لن تتوقف، في هذا التاريخ. فالحكومة تراقب الوضع عن كثب، وأعلنت تمديد المساعدات حتى شهر ديسمبر/كانون الأول للقطاعات الأكثر تضرراً، فضلا عن رفع الدعم المخصص للصبادين من 25 إلى 35 سنتاً لكل لتر من الوقود.

واشارت الوزيرة المنتدبة المكلفة بالشؤون البحرية والصيد، كاترين شابيو، إلى أن هذه المساعدات ستتطور «حسب تباین أسعار الوقود».

معلومات سرية لا يعرفها إلا الرئيس واجتماع طارئ في الإليزيه وفي ظل «التدهور السريع» للوضع الجيوسياسي ووصول أسعار الوقود إلى مستويات «لا تطاق» ، استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، صباح الجمعة، أبرز المرشحين للانتخابات الرئاسية أو مطلبيهم في

وزارة المالية

شركة التامين الوطنية

شركة عامه

اعلان

مزايدة رقم (٣٧) /٢٠٢٦

تعلن شركة التامين الوطنية / شركة عامه عن اجراء مزايدة علنية للمره الأولى تقدير لتاجير واجهة اعلان (مساحة اعلانية) بطول ٢٦٠م فوق سطح محلات الجباويين في ساحة الصدين والواقعه في محافظة بابل / الحله / الجباويين ١٧٠٠ / سوق الحله الكبير لغرض تاجيرها وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل وببديل تقدير قدره -/١٠٠٠٠٠٠٠ دينار (عشرة مليون دينار) سنويا ولمدة تاجير سنتين فعلى الراغبين بالتاجير مراجعه مركز الشركة في بغداد / ساحة الخلائي او فرعها في محافظة بابل / لتسديد التامينات القانونية والبالغه ٢٠ ٪ من مجموع بدل الایجار لكامل مدة التاجير والاشتراك بالمزايدة التي ستجري في الساعة العاشرة صباحا بعد مرور (٣٠) يوم تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفي حاله مصادفة موعد المزايدة عطله رسمية يكون اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة المصاريف ولايسمح للمزايد بدخول المزايدة مالم يتم ابراز كتاب التحاسب الضريبي للسنة الحاليه

المدير العام

مزايدة رقم (٥٩/٢٠٢٦) للمرة الاولى

صادرة عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تدخل هذه التامينات ضمن بدل الشراء.
- هوية ضريبية.
- كتاب عدم ممانعة صادر عن الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢٦
معونة الى الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية.
- المستمسكات الشخصية.

ت	نوع المادة	العدد
١	مكيف هواء	٥
٢	ميزاين	٦
٣	محرك ٣ سلندر دويتز	١
٤	خزيرة ماء متضررة	٣
٥	لوحة توبع كهرباء مطوية	١
٦	ميزان طبلي ذراع ايراني	٢
٧	جنج اوفر مولدة	١
٨	معمل خلط الشاي	١
٩	مطفأة باونر ١٢ كغم	٢٤
١٠	مطفأة باونر ٥٠ كغم	١٩
مبلغ التامينات المطلوبة / ٤,٨١,٠٠٠ فقط مليون واربعمائة وواحد وثمانون الف دينار		

المهندسة

لى هاشم حسين

المدير العام

E-Mail: foodstuff3@iraqsfsc.org

E-Mail: foodstuff4@iraqsfsc.org

Generalfood staff@yahoo.com

Web site: www.iraqsfsc.org

E-Mail: foodstuff1@iraqsfsc.org

E-Mail: foodstuff2@iraqsfsc.org

العنوان : جمهورية العراق - بغداد - المنصور - شارع

النفقات

Address : Republic of Iraq - Baghdad - Al-Mansoor

المصرف العراقي للتجارة

القسم القانوني

اعلان

المنذر /رئيس المصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته

وكيلته الموظفة الحقوقية / سجاد علي اكبر

المنذر اليه / حيدر صبار عبد الله

سبق وان سيرت اليكم الانذار بالعدد (١٩٦٩٣ المؤرخ في ٢٠٢٦/٧/٧) المتضمن حيث انك لم تسدد مبلغ وقدره (٣,٤٤٥,٦٧٣) دينار (ثلاثة ملايين واربعمائة وخمسة واربعون

الف وستمائة وثلاثة وسبعون دينار) لغاية تاريخ (٢٠٢٦/١/٢٨) اضافة الى ما سيترتب عليك من (فوائد) حين

التسديد وذلك عن كامل مبلغ القرض الذي سبق وان منح

اليك بموجب العقد المؤرخ في (٢٠١٩/٥/١٢) لذا ندعوك الى

تسديد المبلغ اعلاه خلال عشرة ايام ، من تاريخ تبلغك بهذا

الانذار ، وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحقك كافة

، أستانداً الى قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة

١٩٧٧ المعدل .

ولثبوت مجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم

بالتبليغ الصادر من مركز شرطة الابراهيمية (بالعدد ٤٥٧٦

في ٢٠٢٦/٧/١٩) وتأييد مختار المنطقة، لذا اقتضى تبليغك

بواسطة صحيفتين محليتين واعتبارك متبلغ من تاريخ

النشر بموجب القانون.

 EBS Petroleum Company Limited	
Tender Announcement	
EBS PETROLEUM COMPANY LIMITED, a Company existing under the laws of Hong Kong, with its headquarters in Hong Kong and the branch office registered in EBS COMPANY Camp, Nahrawan, Baghdad, Iraq, acting as Operator of EBS Oilfield, is pleased to make the following public tender announcement:	
Tender Title	Provision Of EPCC GTG Power Plant for EBS Oil Field
Tender Number	001-SC-26-EBS
Tender Announcement Website	1) All the Bidders should register in our system following the instruction of the website below (online bidding system): https://erp.ebspetroleum.com/osr/a/login 2) After Company Confirmation, only the bidders who have been registered successfully can download our ITB documents and all clarifications.
Online Bidding System Manual	Bidder shall follow Section 6 ITB Online Bidding System Manual .
Bid Closing Date	No later than 16:00 (Baghdad Time), on or before 21st October 2026 . In the event that closing date coincides with an official holiday or curfew, the closing date shall be automatically extended to the following working day.
Bid Delivery	For submission online, the bid proposals shall be delivered as per the procedure specified in Online Bidding System Manual. For submission of the hard copy of bid proposal packages, they must be submitted to the following address: Attention: Mr. Zhang Xianqiao and Mr. Yang Guang Address: EBS Petroleum S2 Camp, Nahrawan, Baghdad, Iraq. Tel: +964 (0) 773 493 7887 and (0) 773 493 7889
Tender Contact Emails	All clarification and correspondences from Bidders shall be via the online bidding system.
Entry Pass	Bidder must provide an entry pass application form (refer to Attachment C in Section 1) at least 2 working days prior to Bid Closing Date.
Bid Validity Period	Subject to Article 12.0 in Section 1, Bidder's bid Proposal shall be irrevocable for a period Three Hundred and Sixty-Five (365) calendar days ("Bid Validity Period").
Main Factors	All bidders should focus on the below main factors , including but not limited to: (1) Submission of BID ACKNOWLEDGEMENT (refer to attachment A in Section 1) (2) Bid bond submission (3) Commercial proposal is separate from the technical proposal. (4) A bidder is considered eligible to participate in tenders if it is not under suspension or blacklisted in Iraq or Internationally banned. (5) A bidder and its affiliate are considered unqualified to participate in the tender if it is part of an ongoing litigation/arbitration with the Company or the outcome of a litigation/arbitration proved the bidder is in breach, unless otherwise agreed with related Government authority required by Company. (6) Bidders are not allowed to provide goods, works or services under a contract where they provide consulting services unless otherwise agreed with related Government authority required by Company. the only exceptions would be Turnkey Contracts where design, supply and construction activities are an integral part of the Contract. (7) A bidder may submit only one bid or participate as a joint venture partner or Consortium member (if allowed for this tender) in only one bid for each tender. Failure to comply will result in the disqualification of that bidders.
Bid Bond	Bid Bond: USD 2,500,000.00 (Say US Dollars Two Million and Five Hundred Thousand Only) , The Bid Bond must be delivered by hand to the Company in sealed envelope and duly marked and stamped on outer envelope. Subject to Article 12.0 in Section 1, the original validity of the Bid Bond shall be the same as aforementioned Bid Validity Period
Clarification and Extension	Subject to Article 5/Section 1, Bidders shall submit their clarification request no later than 7 calendar days before Closing Date, unless otherwise requested by Company. Subject to Article 12/Section 1, extension request from bidders shall be made no later than 3 working days before Closing date, unless otherwise requested by Company.
Joint Bidding	Joint/Consortium Bidding is NOT accepted by the Company.

جميع الحقوق محفوظة

همسات ساخنة .. ومضات هادئة

ما خطبك يا نينوى وما عيبك ؟

من الأذعاء كثيراً يقرب تشغيله ليكون في خدمة ابنائها وأطراف مدينتها الخالدة. ولكن هل يمكن أن تدوم مثل هذه الوقائع الحقيرة التي أصبحت حقائق ملموسة لدى الجميع؟ أم أن لها ولإبنائها الانفجار بوجه ظالمها وكل من له يد تخريبية وتدميرية أو يحمل السلاح بيد كارمه ضد طموحات ابنائها ورفق غيرهم كلمة الرفض الماكزة بوجه إدارتها المحلية التي تسعى لارتقاء بها وبأهلها نحو الذي بكل ما تستحقه من رفاهية وبناء ونظافة وإدارة ومصلحة فحة لم تحجب ساسة الصفوة ولا رافعي السلاح المقاوم بوجه كل من يجب أن ترتقي هذه المحافظة ومدينتها الماكزة بوجه البلدات التابعة لها ولاسيما من ساكني مكونات أصيلة سُميت بالأقليات الدينية والعرقية. نينوى التي احتضنت يوماً النبي يوشان يونيس» عندما نجح في إقناع أهلها بالعودة إلى طريق الله والحق، ليست محافظة على الهاشم ول مدينتها وساكنوها من أرادل البشر الذين قيل في حقهم ظلماً حاجتهم لتعلم الدروس من أزال السياسة وأكترهم طائفية وحقدًا عليها وعلى أهلها. بل هي مسك بلاد الرافدين وعطرها الذي لا يخيبو ولا يخفي نور شمسها

وتأثيرها بديمومة وجوده أهلها وناسها الطيبين المثابرين المنتمين للاراض والهواء والماء حتى الثمالة. كلما زرت محافظتي هذه ومدينتها الموصل الحدياء قاصداً بلديتي قره قوش مركز قضاء الحمدانية، تصيبني الكابة ويعتريني الغم والـحزن لغاية ذرف دموع الأسى والأسف لما آلت إليه بالرغم من مساعي الإعمار والتغيير وبناء الجارية على قدم وساق، ومنها إعصارُ ما نمرتة عصابات داعش الإرهابية وبخاصة في مواقع الآشور والأبنية العامة والبنية التحتية ودور العبادة من جوامع وكنائس وما إلى ذلك من جسور وساحات وحدائق عامة وشوارع ومشاريع مجاري وغيرها. لكن الأسى يزداد حينما أشهد طوابير السيارات بعشرات الكيلومترات داخل المدينة وخارجها انتظارا للبحث عن كمية محدودة من المحروقات لتزويد سياراتهم والتي لا تكفي لستد تشغيلها ربما يوماً واحداً، أو يومين في الداخل وفق كويون أعد خصيصاً للتعبئة ولا يجوز استخدامه إلا بعد 72 ساعة من آخر عملية للتعبئة بعد انتظار طويل ومهين تحت أشعة الشمس الحارقة صيفاً والبرد القارس شتاءً، بينما يضطر صاحب سيارة

الغاني هو ملف حصر السلاح بيد الدولة، بعد أن ربطت الحكومة بين زوال المبرر الخارجي وضرورة أن لا يبقى سلاح خارج المؤسسات الرسمية.

قوات اجنبية

المعنى السياسي للانسحاب اكبر من عدد الجنود. خروج القوات الأجنبية يزيل حجة طالما استخدمت لتبرير بقاء تشكيلات مسلحة مستقلة القرار. وهو في الوقت نفسه يضع على الدولة وحدها مسؤولية السماء والحدود ومكافحة الإرهاب وحماية المنشآت. أي ان السيادة الشكلية تتحول إلى استحقاق عملي: من يدير الأمن؟ ومن يقرر استخدام القوة؟ ومن يمتنع تحويل الأرض العراقية إلى منصة لتصفية حسابات إقليمية؟ إذا نحتضت بغداد في ملء الفراغ باجهزة رسمية وأحدة القرار، ارتفع هامش استقلالها. وإذا بقي السلاح مورعاً، بقي العراق حلقة في شبكة خاضعة. حصر السلاح ليس إجراءً إدارياً،

القوم يحاولون ذبح الحوار

المقبل، وكأنها تقول: ألا تلوتا علينا، وأتونا مسالين. فهل ياترى سوف تلقى هذه الدعوة أذاناً صاغية وقلوباً واعية ؟ إن المجتمع العراقي قد سئم الحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. فقد أصبح عدم الاستقرار واقعاً مريراً يعيشه العراقيون، شتيبهم وشبابهم، ممن شهدوا عقوداً طويلة من الصراعات والأزمات. أما جيل الشباب، فقد تفتحت عيناه على واقع من عدم الاستقرار، وعلى بحث مستمر عن الأمان وفرص العيش الكريم.

لقد خلفت الحروب والأزمات السياسية والاقتصادية المتعاقبة أثراً عميقاً في وجدان المواطن العراقي، وتتحلى هذه المعاناة في استنزاف طاقات الشباب وطموحاتهم ومؤهلاتهم، الأمر الذي دفع كثيرين منهم إلى التفكير في الهجرة بحثاً عن مستقبل أفضل.

في المقابل، يحمل جيل الكبار مخاوفهم، وكأنها تقول: ألا تلوتا علينا، وأتونا مسالين. فكل ياترى سوف تلقى هذه الدعوة أذاناً صاغية وقلوباً واعية ؟ إن المجتمع العراقي قد سئم الحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. فقد أصبح عدم الاستقرار واقعاً مريراً يعيشه العراقيون، شتيبهم وشبابهم، ممن شهدوا عقوداً طويلة من الصراعات والأزمات. أما جيل الشباب، فقد تفتحت عيناه على واقع من عدم الاستقرار، وعلى بحث مستمر عن الأمان وفرص العيش الكريم.

لقد خلفت الحروب والأزمات السياسية والاقتصادية المتعاقبة أثراً عميقاً في وجدان المواطن العراقي، وتتحلى هذه المعاناة في استنزاف طاقات الشباب وطموحاتهم ومؤهلاتهم، الأمر الذي دفع كثيرين منهم إلى التفكير في الهجرة بحثاً عن مستقبل أفضل.

في المقابل، يحمل جيل الكبار مخاوفهم، وكأنها تقول: ألا تلوتا علينا، وأتونا مسالين. فكل ياترى سوف تلقى هذه الدعوة أذاناً صاغية وقلوباً واعية ؟ إن المجتمع العراقي قد سئم الحروب وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. فقد أصبح عدم الاستقرار واقعاً مريراً يعيشه العراقيون، شتيبهم وشبابهم، ممن شهدوا عقوداً طويلة من الصراعات والأزمات. أما جيل الشباب، فقد تفتحت عيناه على واقع من عدم الاستقرار، وعلى بحث مستمر عن الأمان وفرص العيش الكريم.

الأجرة للبحث عن وسائل أخرى ربما غير قانونية للحصول على حصة غيره بشراء كويون تعبئة بملغ إضافي غير مبرر أساساً. مكاسب سياسية والمؤسف، لم تستطع الإدارة المحلية في هذه المحافظة المظلومة من إيجاد حل لمعضلتها التي طالت تحت أية حجة أو لأي مبرر. فيما الحالة طبيعية في العاصمة بغداد وسائر المحافظات إلا حينما تريد جهة معينة طعين وتغيب الأجواء بخلق حالة من عدم الاستقرار لأغراض ومكاسب سياسية بحثة. إلى متى معاناة الوفود والكويونات إن هذه المعاناة التي طالت المحافظة أكثر ممّا ينبغي، لا يمكن السكوت عنها بعد اليوم. ومن حق أهاليها معرفة من المسؤول عن اختلافا واستمرارها وإدارتها بهذه الطريقة الفجة الفاسدة وغير المبررة. كما من حقنا نحن أيضاً أن نعرف الطرف المستفيد من هذه الأزمة المستفحلة وإعادة النظر في سياسة التجهيز الحالية التي تتحتم بها ملفات دائرة توزيع الختوجات النفطية التابعة لوزارة النفط في بغداد وهي الجهة المسؤولة المباشرة عن توزيع الحصة الوقودية على أساسٍ طائفي حالها حال السطوة

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

الطاقة. العراق، إذا حسم سيادة السلاح وحول خروجه من معادلة القواعد الأجنبية إلى معادلة دولة قادرة، يستطيع أن يقدم نفسه ممرا لا ساحة: طاقة، تجارة، ربط إقليمي، وتوازن يمنع استخدام أراضيه ضد جيرانه.

أما إذا بقي القرار الأمني منقسماً، فسيستمر الآخرون في الكتابة عنه لا معه. لذلك فإن 30 أيلول ليس نهاية قصة عسكرية فقط، بل بداية امتحان سياسي.

الانسحاب الأميركي يمنح بغداد فرصة نادرة لإعادة تعريف مكانتها. وحصر السلاح يقرر إن كانت هذه الفرصة ستستجرى إلى دولة قادرة على امتصاص الصدمات وبناء الشراكات، أو إلى فراغ يعيد إنتاج منطوق القوة القديمة.

في النظام الإقليمي الجديد، المكانة لا تمنح بل يملك السلاح وحده، بل لمن يملك قرار استخدامه. العراق اليوم بين خيارين: أن يبقى متأثراً بما يحدث حوله، أو أن يجلس حيث تصاع القواعد.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

دعوة صادقة لإعلاء المصلحة العليا على المصالح الضيقة و أهم من التمسك بالمصالح الشخصية أو الفئوية.

فالوطن الذي انتهكته الحروب لا يحتاج إلى معارك جديدة، بل يحتاج إلى عقل سياسي يدرك أن قوة السلاح لا يمكن أن تكون بديلاً دائماً عن قوة الدولة، وأن الاختلاف لا ينبغي أن يتحول إلى صراع.

وتقول المقالة الشائعة: «عندما يكون الوطن مقبرة للأحلام، يصبح الحلم الوحيد هو الرحيل، وأشد أنواع الغربة في غربة الإنسان في وطنه».

فهل سيقبل القوم بالحوار، ويفتحون الباب لإسم التفاهم، أم سيلحقون « الحوار » لنبيسه، أسوة بقوم صالح؟ فيين الحوار والحوار حرف واحدة، لكنها قد تكون، في السياسة، المسافة الفاصلة بين طريقين: طريق التفاهم وبناء الدولة، وطريق الصدام الذي لا يعرف أحد إلى أين ينتهي.

السياسة، الاقتصادية. مع أن حصر السلاح بيد الدولة لا ينتقص من كبرياء أحد، ولا يعني التقليل من شأن أي طرف أو مكون. فقوة الدولة هي قوة للجميع، وليس العكس. والدولة القوية ليست دولة ضد أبنائها، بل دولة تحمي الجميع وتقرض القانون على الجميع.

والحوار للوصول إلى التفاهمات، وتعزيز الوحدة الوطنية، وإرساء السلام، يمثل رؤية وطنية حكيمة

1) ضرورة أن تنتهج الدولة نظاماً سياسياً ممثلاً لجميع الفئات لها نفس القدر من المسؤولية في صناعة القرار على جميع الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية والأمنية معتمدا على دستور متفق عليه قانونياً وتشريعية يضمن حق الجميع من فئات الشعب المختلفة البناء والأعمار.

2- ضرورة الالتزام بالثراث والتاريخ الذي يمثل حضارة البلد لان المواطنة والهوية الموحدة تأتي من الاعتراف بالثراث وامجاد الاجداد وعدم السماح بالخط من قدر البلد وطمس حضارته وتربيد مقولات الادعاء والخصوم وبالتالي تضعيف الهوية.

3) على الدولة ومؤسساتها الاعتماد الكبير بفئة الشباب لانهم مستقبل البلد وعموده الفكري لاسيما الشباب الجامعي المتعلم الذي انشقت عليه

اتجاهات الرأي

السوداني ليس المنظومة



مجاشع التميمي

بغداد

وأنا عائد من التاجي إلى بغداد، تذكرت مداخل العاصمة القديمة؛ حفر ومرتفعات واختناقات كانت تكبد الداخلين ساعات طويلة. واليوم، رغم كل الملاحظات على مشاريع السنوات الماضية، تغيرت صورة المداخل والطرق بشكل واضح. تعرض محمد شيايع السوداني لشيطرة واسعة، ولا أحد ينكر أن عهده شهد ملفات هدر وفساد تستحق التحقيق والمحاسبة. لكن اختزال كل ما جرى بشخص رئيس الوزراء يتجاهل حقيقة أكثر تعقيداً: الفساد في العراق فساد منظومة سياسية ومصالح متشابكة. وليس فساد رئيس وزراء واحد. السوداني يتحمل مسؤوليته السياسية عن القرارات التي اتخذتها حكومته، وعن الملفات التي أخفقت في معالجتها، لكنه لم يكن يملك وحده مفاتيح الدولة. الأحزاب وقوامها البرلمانية وشركائها ومصالحها كانت حاضرة في العقود والشاريع والإنفاق العام.

منظومة دستورية

وقانون الموازنة الثلاثية يقدم مثالا واضحاً. فقد ألزم القانون مجلس الوزراء بإرسال جداول موازنات2023، 2024 و 2025 إلى مجلس النواب للموافقة عليها. أقرت جداول 2023 و 2024، بينما لم يصوت البرلمان على جداول 2025، رغم اختصار المسار الحكومي لإعدادها وإحالتها. وهذه واقعة تكشف أن إدارة المال العام ليست مسؤولية الحكومة وحدها، بل مسؤولية منظومة دستورية وسياسية كاملة. لذلك، فإن محاكمة تجربة السوداني يجب أن تكون على أساس ما أنجز وما أخفق فيه، لا على أساس تحميله وحده كل فساد الدولة. الأهم أن ما تواجهه حكومة على فلاح الزبيدي اليوم من ضغوط اقتصادية وأمنية وسياسية ودولية يؤكد أن الأزمة أعمق من اسم رئيس الوزراء. فالمشكلة ليست في السوداني وحده، كما أنها لن تنتهي بتغييره. وكما قال جابر العبادي: «أحيانا تمارس القوى السياسية سلوك عصابات».

وهنا تكمن عقدة العراق الحقيقية: المطلوب إصلاح المنظومة، لا اختزال المنظومة في شخص رئيس الوزراء.

حين يضعف القانون تتسع العصبية



عباس وليد محسن

بغداد

ثمة سؤال لا نظرحه كثيراً، ربما لأن الإجابة عنه لا تبدو مريحة: لماذا يبدو الموت من أجل الفكرة، في أحيان كثيرة، أسهل من الحياة ليس المقصود هنا أن يتخطى الإنسان عن معتقده، أو أن يتنزل عن قناعته. فالفكار جزء من تكوين الإنسان، وهي التي تمنحه تفسيره للعالم وموقعه من الحياة. لكن الخطر يبدأ حين تتحول الفكرة إلى موية مغلقة، ومن ثقافة شخصية إلى معيار نحاكم به الآخرين، فنقرر على أساسها من يستحق القرب ومن يستحق النفور، ومن هو «منا» ومن هو «الأخر». في العراق، لا نتحدث عن خلاف نظري حول معنى الاختلاف. نحن بلد يعرف، أكثر من غيره، الكلفة التي يمكن أن يدفعها المجتمع حين تتحول الهويات والانتماءات إلى حدود فاصلة بين أبناء. سنوات العنف تركت في الذاكرة العراقية ما يكفي لإدخال هذا الاختلاف مسؤوليته مشتركة. حين يفقد لغة الحوار، يتحول إلى خصومة، وأن الخصومة حين تغدّى بالخوف والكرامية قد تنتهي إلى ما هو أبعد بكثير من مجرد اختلاف في الرأي.

ومع ذلك، فإن التعصب لا يأتي دائماً في صورة صراع معلن أو سلاح مرفوع. أحيانا يبدأ بكلمة، أو بسخرية عابرة، أو بحكم مسبق على إنسان بسبب اسمه أو مذهبه أو قوميته أو منطقته. وقد يبدأ من شاشة هاتف، حيث يستطيع تطبيق واحد أن يشعل خصومة، وتستطيع جملة مبتورة أن تمنح الكرامة جمهوراً واسعاً. المشكلة أن التعصب لا يحتاج دائماً إلى سلاح. يكفي أن نفقد القدرة على الإنصاء. نحن نحب أفكارنا التي تمنحنا اليقين، لكننا نضيق بها حين نطالبها بالمرآة. وربما لهذا يبدو الموت من أجل الفكرة أسهل أحيانا من التحسين الحقيقية؛ فالمرء يضع نهاية للألسنة، بينما الحوار يفتحها. والحوار يحتاج إلى صبر، وإلى شجاعة حقيقية لمسامحة ما لا تحب. وربما إلى قدر أكبر من الشجاعة للاعتراف بأننا قد نكون مخطين، ولو في جزء مما نعتقد.

وهنا تكسب العبارة المنسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب: «لو تكاشفتُم ما تباضعتُم». دالة تتجاوز معناها المباشر. فنحن كثيراً ما نبضض الصورة التي رسمناها عن الآخر، لا الإنسان الذي يقف امامنا. نعرف اسمه وانتماء وموقفه، لكننا لا نعرف قسمته، ولا طريقه، ولا التجارب التي قادته إلى ما يؤمن بهومن نحن يبدأ التعايش الحقيقي.

التعايش ليس أن نتخلّى عن اختلافاتنا، وليس أن نطلب من الجميع أن يكونوا نسخة واحدة. التعايش هو أن نترف بأن الاختلاف حقيقة إنسانية لا يمكن إلغاؤها، وأن إدارة هذا الاختلاف مسؤوليته مشتركة. أن يكون للإنسان حق في معتقده ورأيه، وأن يكون للأخر الحق نفسه، من دون أن يتحول اختلافهما إلى خصومة، أو يتحول الانتماء إلى ذريعة للإقصاء.

قيمة أخلاقية

لكن التعايش لا يمكن أن يبقى مجرد قيمة أخلاقية نرددها في المناسبات. إنه يحتاج إلى دولة وقانون. يحتاج إلى قانون يحمي حرية الإنسان في معتقده ورأيه، ويضع حدوداً واضحة أمام التعريض والكرامية والعنف، ويجعل المواطنة أساساً للمساواة. لا الانتماء للشخص.

فحين يضعف القانون، تتسع مساحة العصبية، ويصعب الإنسان أكثر ميلاً إلى الاحتواء بهويته الفرعية. أما حين تكون سيادة القانون واضحة وعادلة، فإن اختلاف الناس يصبح أقل خطراً، لأن الجميع يعرف أن حقوقه لا تتوقف على الطائفة أو القومية أو المنطقة التي ينتمي إليها.

ومع ذلك، فإن القانون، إلى أهميته، لا يستطيع وحده أن يصنع مجتمعاً متسامحاً. هناك مكان أكثر أهمية تبدأ منه المعركة الحقيقية ضد التعصب: المدرسة. في المدرسة يتعلم الطفل، للمرة الأولى، كيف يرى الآخر المختلف. هناك يمكن أن يتعلم أن المذهب والقومية والمنطقة ليست أسباباً للخصومة، وأن النقاش ليس معركة، وأن الاختلاف لا يعني العداء، وأن احترام الآخر لا ينتقص من احترام الإنسان نفسه. وتعليم التعايش لا يعني بالضرورة إضافة درس جديد إلى جدول الحصص، بل بناء ثقافة كاملة داخل المدرسة، في طريقة تعامل المعلم مع طلابه، وفي مساحة السؤال والنقاش، وفي وحدة التعليم؛ يصبح كل ذلك أساساً لحياة يتسنع فيها الوطن مخالفة رأي زميله لا تمنحه الحق في إهانته أو إقصائه. فالطفل الذي يتعلم أن المختلف عنه ليس عدواً، ويكره ويؤاقل قابلية لأن يصنع عدواً من الاختلاف، نحن لا نستطيع أن نمنع الناس من الاختلاف، ولا ينبغي لنا أن نفعل ذلك. ما نستطيع فعله هو أن نمنع الاختلاف من التحول إلى كراهية، والكرامية من التحول إلى عنف. وربما تكون مهمتنا الحقيقية اليوم، في بلد انتهكت الانقسامات، أن نعيد تعريف القوة نفسها؛ فالقوة ليست أن نقرض فكرتك على الآخرين، ولا في أن تنتصر عليهم بالصور أو التخوين، وإنما فهي أن تمتلك من الثقة ما يكفي لتسمع الفكرة المخالفة من دون أن تشعر بأنها تهديد جويود.

نحتاج إلى جيل لا يرى في المختلف عنه خطراً، وإلى دولة يكون فيها القانون أقوى من الانتماء، وإلى مدرسة تُعلّم أبنائها أن المواطنة لا تطغي التنوع، وأن الاختلاف لا يهدد وحدة المجتمع، بل يمكن أن يكون مصدر قوة؛ إذا أدير بالحوار والعدل. فالفكار لا تحتاج إلى قبور كي تبقى حيّة. تحتاج إلى عقول قادرة على مناقشتها، وصدر قادرة على احتمال الاختلاف. وربما أن لنا أن نتوقف عن السؤال: كيف تنتصر في خلافاتنا؟ وسؤال بدلاً من ذلك: "كيف نخلف من دون أن نخسر بعضنا؟"

عندما فقط يصيب التعايش أكثر من شعار، ويصعب القانون أكثر من نص، وتصبح المدرسة أكثر من مكان للتعليم؛ يصبح كل ذلك أساساً لحياة يتسنع فيها الوطن للجميع. مهما اختلفت أفكارهم وانتماءاتهم، فليس المطلوب أن تتشابه كي نعيش معاً؛ المطلوب أن نتعلم كيف نخلف ونبقى معاً.

جميع الحقوق محفوظة

ماهر جبار الخليلي

بغداد



فئة الشباب العمود الفقري لأي بلد يريد أن ينهض وينمو ويواكب حركة التقدم السريع في العالم . والتطلع نحو التنمية والتطور والتحديث يتطلب التركيز على هذه الفئة المهمة في المجتمع والنظر إلى هذا الموضوع من زاوية الخطط الحكومية فقط سيكون قاصرا ان لم يتم استيعاب نظرة الشباب أولا الى بلدهم وحكومتهم لتشخيص الخلل وتحديد الترياق المناسب له. الشباب يمثل راس مال الانبياء بشكل ومصدر قوته وعزته من خلال

فئة الشباب العمود الفقري لأي بلد يريد أن ينهض وينمو ويواكب حركة التقدم السريع في العالم . والتطلع نحو التنمية والتطور والتحديث يتطلب التركيز على هذه الفئة المهمة في المجتمع والنظر إلى هذا الموضوع من زاوية الخطط الحكومية فقط سيكون قاصرا ان لم يتم استيعاب نظرة الشباب أولا الى بلدهم وحكومتهم لتشخيص الخلل وتحديد الترياق المناسب له. الشباب يمثل راس مال الانبياء بشكل ومصدر قوته وعزته من خلال

قبل الأخيرة



أفلام: باتريسيو كوزمان أبرز الأسماء في صناعة الأفلام الوثائقية

رحيل مخرج معركة شيلي باتريسيو كوزمان:

بلد بلا سينما وثائقية كعائلة بلا ألبوم صور

الإرهابي، وكل مخطط خبيث بُدّر عن يُعد ضد حكومة الوحدة الشعبية، وجدت ردود فعل متزايدة الحزم والسرعة بين صفوف الشعب الداعم للبيدي. تلك التوتورات التي كانت تعصف بالبلاد، والتي بلغت ذروتها في الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال بينوشيه، ساهم في إنتاج الفيلم فنزويلا، فرنسا، وكوبا. البقية على موقع (الزمان) الالكتروني



أين يقف المبدع الموصل من إهتمام المسؤول؟

الموصل ليست مدينة عابرة في تاريخ الثقافة العراقية إنها مدينة تاريخ وحضارة ومدينة شعر وأدب وفن وصحافة وفكر وعلوم وفيها منات القامات والأسماء التي تجاوز حضورها حدود نينوى إلى العراق والوطن العربي فضلاً عن عشرات الاتحادات والنقابات والمؤسسات الثقافية والإعلامية والفنية التي أسهمت وما زالت تسهم في صناعة المشهد العراقي. ومع ذلك يبقى السؤال مشروغاً: لماذا لم تتل هذه النخب من الرعاية والاهتمام ما يليق بمكانتها وتأثيرها؟ لا نتحدث عن امتيازات ولا عن مناصب ولا عن مكاسب شخصية نتحدث عن القفظة عن لقاء عن مصافحة عن كلمة تقدير عن شعور بأن المسؤول يرى هذا الجمال الذي تصنعه مدينته. إن المبدع لا يحتاج من المسؤول أكثر من أن يشعر بأن ما يكتبه أو يرسمه أو يغنيه أو يؤثقه أو يقدمه الناس محل تقدير واحترام. والأمير لا يتعلق بمسؤول بعينه فالسؤال يتسع ليشمل الحاليين والسابقين إذ لا أنكر حضوراً حقيقياً ومستمرّاً للمسؤولين مع طيف واسع من مبدعي نينوى إلا في مناسبات بروتوكولية محدودة. وهنا لا بد من مراجعة هادئة وصارخة.

فالمسؤول الذي يحيط نفسه بدائرة ضيقة من المشورة قد يرى جزءاً من المشهد بينما تبقى أمامه مساحات واسعة من الجمال لا تصل إليها عيناه.

وليس من الحكمة أن تُختزل نينوى الثقافية والفنية والإعلامية في أسماء محددة أو وجوه تتكرر في كل مناسبة فيما هناك كنوز بشرية حقيقية تنتظر فقط من يفتح لها الباب.

إن رعاية المثقف والفنان والصحفي والشاعر والروائي والتشكيلي والاكاديمي ليست ترفاً ولا مجاملة إنها جزء من بناء صورة المدينة وتعزيز مكانتها واستعادة روحها الحضارية.

فالمثقفون والمبدعون سفراء مدينتهم وسفراء وطنهم وأحد أهم وجوه القوة الناعمة لنينوى.

ومما أجمل أن يرى أبناء الموصل مسؤولهم بينهم يصغي إليهم يختلف معهم إن شاء ويتفق معهم إن اقتنع لكنه قبل كل شيء يعترف بوجودهم وقيمتهم ودورهم.

فالطوب ليس تعليقاً بروتوكولياً جديداً ولا صورة أخرى أمام الكاميرات. المطلوب موقف يعيد الاعتبار إلى الثقافة ومراجعة تعيد فتح الأبواب أمام المبدعين وشجاعة في الاعتراف بأن هذه المدينة تستحق اهتماماً أكبر بكثير.

لأن مدينة بحجم الموصل لا يليق بها أن يكون مبدعوها هم في الهامش بينما هم في الحقيقة جزء أصيل من صورتها وذاكرتها ومستقبلها.



إياد طلب سعد الله

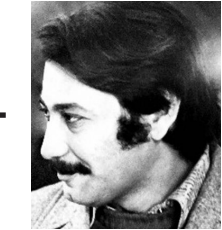
الموصل

حكم البيدي. من أخذ الفيلم معه، وساعد في نشره، ووزعه في أوروبا. بعد بضعة أشهر، جمع ماركس التمويل وأرسل إليه الفيلم الذي مكن كوزمان العودة إلى تصوير مشاهد إضافية لما حدث في بلده والتي ستشكل فيما بعد فيلم «معركة شيلي»، والعنوان الأصلي للفيلم «معركة شيلي: نضال شعب أعزل» الذي كتب له السيناريو المخرج مع خوسيه بارتولومي، بيدرو تشاسكيل، فيديريكو إتون، خوليو كارسيا إسبينوزا. يُعد هذا الفيلم علامة فارقة في سينما السبعينيات النضالية، ويُصنف بحق ضمن أعظم عشرة أفلام سياسية في تاريخ السينما.

ينقسم الفيلم الوثائقي، الذي يستمر لمدة خمس ساعات وتم تصويره في ظروف بالغة الخطورة، بمساهمة من كريس ماركس ومعهد الفيلم الكوبي، الذي عمل على إنتاجه هذا الفيلم المحمى إلى ثلاثة أجزاء: «معركة شيلي: انتفاضة البرجوازية» عام (1975)، «معركة شيلي: الانقلاب» عام (1977)، «معركة شيلي: القوة الشعبية» عام (1979). يُعد هذا الفيلم الوثائقي علامة فارقة في سينما المناضلة في سبعينيات القرن العشرين، إذ تتبع تاريخ تشيلي في عهد الرئيس

تكن غلمة أعمال باتريسيو كوزمان في الطبيعة الدائمة لسؤال مُلح: ماذا فعل بذاكرتنا؟ بالنسبة له، الذاكرة ليست ثابتة أبداً. حتى في فيلمه الأخير، استمر في رصد تشيلي في الحاضر. وكان الذاكرة لم تكن بالنسبة له وسيلة للهروب من الحاضر، بل وسيلة لتحليل ومعرفة رؤيته بوضوح أكبر. لقد تطورت سينمائه عبر الزمن، لكن هذا السؤال لم يفارقه أبداً. وُلد باتريسيو كوزمان في 11 آب/ أغسطس 1941 في سانتياغو، وبعد أن أخرج عدد من الأفلام القصيرة البلدية عام 1971، «رد فعل أكتوبر»، سافر إلى مدريد للدراسة في المدرسة الرسمية للفنون السينمائية عام 1966 وحتى 1969، بعد عودته أخرج ثلاثة أفلام وثائقية طويلة «شيلي»، الانتخابات البلدية عام 1971، «رد فعل أكتوبر»، عام 1972، «السنة الأولى» عام 1973 ولكن بعد انقلاب بينوشيه، اعتُقل وتعرض لحكم سانتياغو من عام 1970 إلى عام 1973. البيدي، المنتخب ديمقراطياً، الذي ألهم اليسار الغربي بأكمله وأصبح رمزاً لثأل في أميركا الجنوبية. إلا أن فترة حكمه انتهت بإرادة الدماء مع الانقلاب الذي نفذته الجنرال أوغستو بينوشيه، بدعم من الولايات المتحدة، في 11 أيلول / سبتمبر 1973.

التحفة الفنية أسس مسيرته السينمائية، ولا تزال تُعتبر من أعظم الأفلام الوثائقية السياسية في التاريخ. برز اسم المخرج وكاتب السيناريو والمونتير والممثل السينمائي باتريسيو كوزمان لأول مرة عام 1975 مع فيلم «معركة شيلي»، وهو ثلاثة من خمس ساعات تتناول حكومة الوحدة الشعبية برئاسة الجنرال الاشتراكي سلفادور آليندي، الذي حكم سانتياغو من عام 1970 إلى عام 1973. البيدي، المنتخب ديمقراطياً، الذي ألهم اليسار الغربي بأكمله وأصبح رمزاً لثأل في أميركا الجنوبية. إلا أن فترة حكمه انتهت بإرادة الدماء مع الانقلاب الذي نفذته الجنرال أوغستو بينوشيه، بدعم من الولايات المتحدة، في 11 أيلول / سبتمبر 1973.



سمير حنا خمورو

باريس

جعل باتريسيو كوزمان من شيلي جوهر سينمائه، فمزج بين السياسة والتاريخ والجغرافيا وعلم الفلك، وتامل في التفاعل بين الماضي والحاضر. ارتبطت أفلامه ارتباطاً وثيقاً بشيلي؛ بالناس والبيئة، وبالمناظر الصحراوية واتساع الفضاء. سينما حاملة، كونية، وفلسفية، واجتهد انبساطها باستمرار بصورتهم الذاتية، وشكلت مع مرور الوقت مجموعة أعمال رفعت طمس الذاكرة الثورية لبلاد. توفي كوزمان مخرج الأفلام الوثائقية، مخرج الفيلم الضخم «معركة شيلي»، في 15 أيلول/ سبتمبر/الثلاثاء في باريس، عن عمر يناهز 85 عامًا. لقد كان المخرج الشيلي بمثابة أهم أرسيفي لتاريخ بلاده، ولا سيما فترة حكم البيدي والانقلاب العسكري عام 1973. وقد أرست هذه

مي جمال.. مسيرة تمتد من طفولة شاشة إلى حسنية خاتون

المسلمات، من بينها براع بلا جسور، وإخراج أديب القلبية جي، وحب وكثر وصل عام 1986، تأليف عادل كاظم، والكتنور عام 1988 من إخراج محسن العزاوي، ودينا عبيدة تأليف كريم العراقي وإخراج ممداد مسلم إخراج حسين الكردي، والاماني خلال حظيا نصيب عام 1989، تأليف رجم العراقي وإخراج سامي قفطان، وإيجين بالخط عام 1990، تأليف عبد علي المناسبي وإخراج طارق سعيد، فضلا عن مسرحية كثر الكنوز عام 1990، إعاد وإخراج سليم الجزائري. وشارت جمال في عدد كبير من

التمثيل. كما عملت مع فرقة مسرح 17 تموز وفرقة مسرح الطلبة، وشاركت في عدد من المسرحيات التي قدمتها الفرق المسرحية العراقية، مؤكدة حضورها بوصفها فنانة قادرة على التنقل بين الأدوار والشخصيات المختلفة. ومن أبرز أعمالها مسرحية المنقلم في ستينات القرن العشرين، من إعداد عادل كاظم وإخراج أديب القلبية جي، وقد شاركت فيها والدتها منيرة جمال إلى جانب ابنتها مي، في تجربة فنية عائلية مميزة. كما شاركت في مسرحية المدمن، إعاد توفيق البصري

سنة 1948، وعمل موسيقياً في الإذاعة العراقية، فيما كانت والدتها منيرة جمال فنانة سينمائية ومسرحية، شاركت في عدد من الأعمال السينمائية والمسرحية مع فرق فنية مختلفة. ومن هذه البيئة الفنية بدأت مي جمال طريقها مبكراً، إذ دخلت عالم التمثيل وهي في الرابعة عشرة من عمرها، عندما شاركت إلى جانب والدتها سنة 1959 في فيلم أنا العراق، كما شاركت في التمثيلية الإذاعية تحت إشراف الذكرى، لتكون تلك الخطوات الأولى في مسيرة فنية امتدت عقوداً.

وفي منتصف ستينات القرن العشرين، عاشت جمال مع والدتها في بغداد، في منطقة البتاوين قرب القصر الأبيض، وكانت تلك المرحلة شاهدة على بدايات حضورها في الوسط الفني، قبل أن تتوسع مشاركتها في المسرح والتلفزيون والسينما.



بغداد- جواد الرميثي تُعد الفنانة مي جمال عبد الفتح واحدة من الوجوه الفنية التي تركت حضوراً مميزاً في المسرح والسينما والتلفزيون ، وأسهمت في إثراء الحركة الفنية العراقية منذ أواخر خمسينات القرن العشرين، منتقلة بين الشخصيات الدرامية والكوميديّة، وخصوصاً تلك الشخصيات الشعبية التي ارتبطت بذاكرة المشاهد. ولدت جمال عام 1945 ، ونشأت في عائلة فنية، إذ جاء والدها جمال عبد الفتاح من فلسطين إلى العراق

محمد سامي بأكثر من مسلسل رمضاني

سعد، في تعاون جديد جمعهم بعد تجربتهما السابقة في مسلسل «سيد الناس»، وتأتي عودتهما للعمل معاً بعد الجدل حول تصريحاتهما بشأن الأعمال الأعلى مشاهدة في رمضان 2026. أما التجربة الأبرز والجديدة في مشواره : فتتمثل في خوضه التمثيل للمرة الأولى من خلال مسلسل «قلب شمس»، المقرر عرضه خلال موسم دراما رمضان 2027. ويقدم محمد سامي في العمل أدوار المؤلف والمخرج والبطل، حيث يتصدر البطولة إلى جانب الفنانة يسرا، ويجسد خلال الأحداث شخصية مدرس يتحدر من أصول صعيدية، ويمر بالعديد من التحديات، مثل مسلسل «قلب شمس» من تأليف وإخراج محمد سامي أيضاً. كما يظهر أيضاً ممثلاً في مسلسل «عشماوي»، بطولة محمد رمضان وإخراج بيتر ميمي، حيث يشارك كضيف شرف ضمن أحداث العمل، الذي يتكون من 30 حلقة.

آخرين؛ ليصبح بذلك أحد أكثر صناع الدراما حضوراً وتنوعاً خلال الموسم المقبل، في تجربة تعد الأولى له بهذا الشكل، من حيث الجمع بين هذه الأدوار في موسم واحد.وقفاً لموقع سببتي نت.ولا تعد مشاركة محمد سامي في أكثر من عمل خلال موسم رمضاني تجربة جديدة بالنسبة له؛ إذ سبق أن خاض تجربة العمل على مسلسلين في التوقيت نفسه، ولكن من موقع المخرج فقط، وذلك خلال رمضان 2025؛ حيث تولى إخراج عملين عرضا على الشاشة نفسها، وهما «إش إس»، بطولة مي عمر، ومسلسل «سيد الناس» بطولة عمرو ساعد؛ ليعود في رمضان 2027 بتجربة أكثر اتساعاً تجمع بين الإخراج والتأليف والتمثيل، ويشارك محمد سامي في منافسات رمضان 2027 كمخرج ومؤلف من خلال موسم جديد من مسلسل «الاختيار»، لم يتم الاستقرار على اسمه بعد. ويتصدر بطولة العمل عمرو

القاهرة - الزمان يخوض المخرج محمد سامي تجربة مختلفة واستثنائية في موسم دراما رمضان 2027، بعدما أصبح حضوره في الموسم المقبل صناعاً إلى أكثر من موقع داخل صناعة الدراما؛ حيث يجمع بين التأليف والإخراج والتمثيل، من خلال مشاركته في عدد من الأعمال الجديدة المقرر عرضها خلال الموسم الرمضاني.ويظهر في رمضان 2027 مؤلفاً ومخرجاً في مسلسلين، إلى جانب خوضه تجربة التمثيل أمام الكاميرا من خلال عملي



محمد سامي

بدء التجارب السريرية على لقاح مضاد لإيبولا بالكونغو



□ بونيا (الكونغو الديمقراطية) - (أ ف ب) - تلقى أوائل المتطوعين من الملاكات العاملة في الخطوط الأمامية بمدينة بونيا في مقاطعة إيتوري، بؤرة تفشي وباء إيبولا في جمهورية الكونغو الديمقراطية، اللقاح أمس الأول السبت في إطار تجربة سريرية، حسبما أفاد صحفيون من وكالة فرانس برس.

اللقاح المستخدم هو «إرفيغو»، وقد ثبتت فعاليته ضد سلالة «زائير»، من الفيروس، وهي السلالة الأكثر شيوعاً في الماضي. ويهدف الاختبار السريري الذي يشمل 20 ألف شخص ويمتد لفترة تراوح بين تسعة وأثني عشر شهراً، إلى تحديد ما إذا كان اللقاح قادراً أيضاً على توفير الحماية ضد سلالة «بوندوبغو» المسببة للوباء الحالي والتي لا يوجد لها حتى الآن أي علاج أو لقاح خاص. وتواجه جمهورية الكونغو الديمقراطية التفشي السابع عشر لمرض إيبولا في تاريخها، والذي تحول في غضون بضعة أشهر إلى الوباء فتكا على الإطلاق في هذا البلد التاسع الواقع في وسط إفريقيا.

وإنتقل الوباء من مقاطعة إيتوري إلى مقاطعتي إيتوبو (شمال شرق) وأكثر من 700 شخص في مقاطعة با-أوبلي (شمال) في إطار التجربة السريرية. وأقضى البروفيسور ستيفن هسوكا، المسؤول عن

وتخصصت نحو 70 ألف جرعة من لقاح «إرفيغو»، المستمدة من المخزون العالمي للقاحات المضادة لإيبولا، لجمهورية الكونغو الديمقراطية في آب/أغسطس. ووفق المعهد الوطني للصحة العامة، تم بالفعل تطعيم أكثر من 3000 شخص في مقاطعة تشيبو (شمال شرق) وأكثر من 700 شخص في مقاطعة با-أوبلي (شمال) في إطار التجربة السريرية.

والذي تحول في غضون بضعة أشهر إلى الوباء فتكا على الإطلاق في هذا البلد التاسع الواقع في وسط إفريقيا.

وإنتقل الوباء من مقاطعة إيتوري إلى مقاطعتي إيتوبو (شمال شرق) وأكثر من 700 شخص في مقاطعة با-أوبلي (شمال) في إطار التجربة السريرية. وأقضى البروفيسور ستيفن هسوكا، المسؤول عن



ديبيكا بادكون



الدوحة تعرض ملكة القطن

شارك بعدها في أكثر من عشرة مهرجانات سينمائية دولية، منها منافسته في مسابقة المخرجين الجدد بمهرجان شيكاغو السينمائي الدولي حيث شهد عرضه الأول بأمریکا الشمالية، ومهرجان الفيلم العربي بلندن ومهرجان هامبورغ السينمائي وغيرهم. كما فاز بفالات جوائز أخرى وهم جائزة الجمهور في مهرجان الدوحة السينمائي حيث شهد عرضه العربي الأول، وجائزة الكسندر الذهبي، ثيو انجيلوبولوس» لأفضل فيلم روائي طويل في مهرجان سالونيك السينمائي الدولي، وجائزة TV5 Monde لأفضل فيلم روائي طويل أول في أيام قزحاج السينمائية.

وسيمون باسلي، وفرانك مولر، وبطولة مهدي مرعضي، رابحة محمد محمود، طلعت فريد، حرم بشر، محمد موسى، وحسن محي الدين. يأتي عرض الفيلم في الدوحة ضمن مسيرته السينمائية الدولية المبهرة، حظي الفيلم بمسيرة سينمائية مليئة بالنجاحات المتتالية، حيث فاز مؤخراً بالجائزة الكبرى لمسابقة الأفلام الروائية في مهرجان الفيلم المئنتدى الدولي لحقوق الإنسان، لتصبح رابع جوائز في رحلته التي بدأت بعرضه العالمي الأول الثنائي والتماسين من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.

لتحديد مستقبل القرية. تستنظف نفيسة على قوتها، وتنتقل لإتقاذ حقول القطن - ونفسها. لكن لن تعود هي ولا مجتمعها كما كان. فيلم «ملكة القطن» من تأليف وإخراج سوزانا ميرغني، وتصوير فريدا مروزوق، مديرة التصوير السينمائية ذات الإنتاج 27 أيلول الجاري بالتعاون مع مؤسسة الدوحة للأفلام. وتدور أحداث الفيلم في قرية سودانية تشتهر بزراعة القطن، حيث تعرضت نفيسة على قصص بطولية عن محاربة المستعمرين البريطانيين ترويهما لها جدتها، ربة القرية «السبت»، ولكن عندما يصل رجل أعمال شاب من الخارج بخطة تنمية جديدة وفطن حول صراع سلطة

□ الدوحة - وكالات - بعد جولة سينمائية دولية ناجحة ومتوجة بعدة جوائز، يعرض الفيلم السوداني ملكة القطن للمخرجة سوزانا ميرغني في قاعة محاضرات متحف الفن الإسلامي بالدوحة في الفترة من 23 إلى 27 أيلول الجاري بالتعاون مع مؤسسة الدوحة للأفلام. وتدور أحداث الفيلم في قرية سودانية تشتهر بزراعة القطن، حيث تعرضت نفيسة على قصص بطولية عن محاربة المستعمرين البريطانيين ترويهما لها جدتها، ربة القرية «السبت»، ولكن عندما يصل رجل أعمال شاب من الخارج بخطة تنمية جديدة وفطن حول صراع سلطة

السرطان يغيب ناكامورا

□ سول - وكالات - توفيت النجمة الكورية اليابانية الشهيرة «يوري ناكامورا» عن عمر يناهز 44 عاماً بعد معاناة طويلة مع مرض سرطان المستقيم. وفي التفاصيل أشارت وكالة أعمال النجمة الكورية في بيان صحفي أصدرته بأن يوري ناكامورا شخصت أصابتها بمرض سرطان المستقيم لأول مرة قبل 13 عاماً حيث قررت إبقاء الأمر سرياً بعيداً عن وسائل الإعلام. وبالرغم من دخول المرض في مرحلة الخمول واستمرت في نشاطاتها لفنية إلا أن السرطان عاود الظهور عام 2025 حيث خضعت لعملية جراحية تبيّن بعدها انتشار المرض بشكل كبير مما

دفعها للتركيز على العلاج للسيطرة على وضعها الصحي، إلا أنه وبعد أشهر تعرضت موري لانسداد معوي أجبرها على الانسحاب من تصوير مسلسل درامي كان مقرّر عرضه في 2027 وتوفيت النجمة بعد ذلك بين عائلتها حيث أقيمت الجنازة بحضور العائلة والأصدقاء. واشتهرت النجمة الكورية «يوري ناكامورا» في المسلسل الكوري الشهير «Romantics Anonymous» والذي عرض على منصة نتفليكس وشاركت فيه البطولة مع شون أوغوري وهان هوجو وغيرهم.



يوري ناكامورا

بادكون وسينغ يرزقان بطفلتهم الثانية

على حسابيهما في إنستغرام صورة كتبا فيها: «مرحباً بك ابنتنا الطفلة الصغيرة»، مع ذكر تاريخ يوم 8 من سبتمبر/أيلول 2024، في إشارة إلى أن ديبيكا قد أنجبت طفلتها في هذا اليوم. كما كتب في أسفل هذا البيان المختصر جداً اسم ديبيكا ورانفير وقد حصد المنشور بعد دقائق من نشره على أكثر من 400 ألف إعجاب، إضافة إلى آلاف التعليقات المهتفة بهذا الخبر السعيد.

الاعجابات والتعليقات من جمهورها وزملائها في الصناعة التي تبارك لها الحمل، ومعلقين على دعاء التي تستعد هي ممسكة بيدها «اختبار حمل» بعد ست سنوات من الزواج. أنجبت ديبيكا بادكون مولودتها الأولى «دعاء» في سبتمبر من عام 2024. وورد في التقارير، أن ديبيكا أنجبت طفلتها في مستشفى «اتش إن ريلانس» في مومباي، وهي وطفلتها بصحة جيدة. ونشرت ديبيكا وزوجها رانفير

من خلال صورة شاركتها عبر حسابها بإنستغرام، لبصمة قدم طفل حديث الولادة، وأسفل الصورة كتبت عبارة: «أهلاً بالمولودة الجديدة». 19/ 9/ 2026. ووقعت ديبيكا على الصورة ورانفير سينغ ومعهما ابنتهما دعاء. وقرر إعلانها الخبر، إنهاالت على بادكون التباهي والتبريكات من جمهورها ومحبيها، الذين احتفلوا معها بقدوم طفلتها الثانية. وفي شهر نيسان الماضي، أعلنت

□ مومباي - وكالات - شاركت ديبيكا بادكون لحظة مميزة في حياتها؛ إذ رخت وزوجها النجم رانفير سينغ بطفلتهم الثانية، اليوم السبت. وكشفت الثنائي عن الخبر عبر منشور على حسابيهما في إنستغرام، تضمن صورة لبصمة قدم، احتفالاً بقدوم طفلتهما الثانية. وقد حظي الخبر بتفاعل واسع من جمهور ديبيكا ومحبيها، لئبدوا فضلاً جديداً في حياتها بعيداً عن زواها رانفير سينغ. وجاء إعلان ولادة ديبيكا بادكون

□ مومباي - وكالات - شاركت ديبيكا بادكون لحظة مميزة في حياتها؛ إذ رخت وزوجها النجم رانفير سينغ بطفلتهم الثانية، اليوم السبت. وكشفت الثنائي عن الخبر عبر منشور على حسابيهما في إنستغرام، تضمن صورة لبصمة قدم، احتفالاً بقدوم طفلتهما الثانية. وقد حظي الخبر بتفاعل واسع من جمهور ديبيكا ومحبيها، لئبدوا فضلاً جديداً في حياتها بعيداً عن زواها رانفير سينغ. وجاء إعلان ولادة ديبيكا بادكون

هاشتاك الناس

إرحموا أحياءكم

لم أكن ذاهباً إلى أربيل بحثاً عن قصة. كنت ذاهباً إلى أحد مستشفياتها، لزيارة صديق مريض، وأبحث عن شيء من الطمأنينة. لكن في المستشفى، حيث تتشابه الوجوه حين تلتقي الوجع، التقيت رجلاً اسمه أبو ياسر. جلسنا نتحدث، فعرفت أنه لواء سابق في الجيش العراقي. تحدث عن الجيش والكلية العسكرية وسنوات الخدمة، وكأنه يتحدث عن عمر ترك شياً منه هناك.

ثم قال لي جملة ثقيلة: منذ عام 2003 لم انتقاض حقوقي التقاعدية. لم يكن يتحدث بغضب، بقدر ما كان يتحدث بحزن رجل طال انتظاره حتى صار الانتظار جزءاً من حياته. قال إن نقله في مرحلة سابقة إلى مركز تابع لغدائني صدام كان بأمر عسكري، وأنه لم يكن صاحب القرار. وبعد 2003 بقي ملفه معلقاً، وبقي معه مستقبل عائلة كاملة معلقاً.

أبناء كبروا، ودراسة، وبيت، وحاجات، وأعوام تضيء... والدولة ما زالت تقرا ملفاً قديماً، بينما الحياة لا تنتظر أحداً. لكن أكثر ما ألمني لم يكن حرمان الرجل من حقوقه وحده، بل حين حدثني عن أولاده. قال إن بعضهم لم يتمكن من الحصول على فرص عمل، لأن أسمائهم سبقهم. تأملت وجهه، وشعرت أن السؤال لم يعد عن لواء سابق، ولا عن نظام سابق، ولا عن سياسة مضت. كان السؤال أبسط وأشد وجعاً: لماذا يُعاقب أولادي على شيء لم يفعلوه؟

وهنا لا أتحدث عن ثمرته أحد، ولا عن مجزرائه الماضي، ولا عن إنكار حقوق الضحايا. من ارتكب جريمة يجب أن يحاسب عليها وفق القانون. لكن العدالة ليست أن يرث الابن ذنب أبيه. فالدن لا ينتقل بالدم، والعدالة لا تكون جماعية. قد تكون في ملف أبي ياسر تفاصيل لا أعرفها، وقد تكون هناك أسباب قانونية لم أطلع عليها، ولذلك لا أكتب حكماً على الرجل ولا على الدولة. لكنني أكتب عن آلاف العائلات التي ما زالت تنتظر جواباً واضحاً، وعن أبناء وجدوا أنفسهم يدفعون ثمن أسماء لم يختاروها، وتاريخ لم يصنعوه.

الدولة العادلة لا تسأل الإنسان: من كان أبوك؟ بل تسأله: ماذا فعلت أنت؟ وما حقا؟ فإن أجاب، حوسب الأب. وإن لم يثبت على الابن شيء، فلا ينبغي أن يتحول اسم أبيه إلى حكم مؤبد يطارد في رفته ومستقبله.

العراق لا يحتاج إلى نسيان الماضي، بل إلى قراءته بعقل. لا يحتاج إلى الانتقام، بل إلى قانون لا يفرق بين اسم واسم، ولا بين طائفة وأخرى فورا كل ملف قديم عائلة، ووراء كل راتب متوقف مائدة، ووراء كل فرصة عمل صاعدة شاب يسأل عن ذنبه. وأبو ياسر ليس وحده. ربما هناك آلاف مثله، يحملون ملفاتهم بصمت، ويكر أبائهم وهم لا يعرفون لماذا أغلقت الأبواب في وجوههم.

غادرت أبا ياسر والمستشفى، وأنا أحمل حزناً أثقل من مرض صديقي. كان الطريق من أمامي، لكنني شعرت أنني لا أغانر مستشفى فحسب، بل أغانر حكاية بلد ما زال عقله صغيراً أمام جرح كبير: بلد لم يتعلم بعد أن يفرق بين العدالة والثأر، وبين المسؤولية والفرابة، وبين محاسبة الذنب ومعاقبة البري.

أعرف أن كثيراً مما يكتبه الكاتب لا يصل إلى أصحاب القرار، لكنني أتمنى من المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، وبالأد من زميلنا الأستاذ عبد الزهرة الهذلي، أن يعرض قضية أبي ياسر، لا لأنها قضية رجل واحد، بل لأنها قضية عراقي، وربما تمثل معاناة آلاف العوائل التي تنتظر العدالة والإنصاف. ولعل أعمل ما يستطيع رئيس الحكومة أن يفعله في مثل هذه الملفات أن يكون فعلاً أياً لكل العراقيين... لا يسأل الابن: من كان أبوك؟ بل يسأل: ما حقل؟

وفي الطريق، ظل سؤال أبي ياسر يرافقتني كأنه لم يكن سؤال رجل واحد، بل سؤال وطن باكمله: لماذا يُعاقب أولادي على شيء لم يفعلوه؟ ولم أجد له جواباً...

سوى أنني تمنيت، وأنا أعود مثقلاً بال قصة الحزينة، أن يأتي يوم يصبح فيه القانون هو الأب الوحيد لكل العراقيين: فلا يرث الابن ذنب أبيه، ولا تدفن حقوق الإنسان في ملف قديم، ولا يكون اسم العائلة تهمة.

فالوطن الذي لا يحمي أبنائه من أخطاء لم يرتكبوها، سيظل يحمل ماضيه على ظهره... حتى وهو يحاول أن يضيئ إلى المستقبل.

أرحموا أحياءكم بالعدل والتسامح: أنصفوا الإنسان وهو حي، قبل أن تتحول حقوقه إلى مرتبة لوطن لا يليق به الظلم.

ياس خضير البياتي
yaaas@hotmail.com

زمان جديد

مشكلات على طاولة الإنتظار

تعيش اغلب شعوب العالم استقراراً مالياً وثباتاً مقارنة لعملااتها أمام الدولار منذ عقود طويلة بينما يواجه المواطن العراقي قلقاً متواصل وعدم ثبات دائم يسس تفاصيل حياته اليومية بشكل دائم تتعدد التساؤلات المشروعة في الشارع العراقي حول أسباب خفية وراء هذا التخطيط المستمر في أسعار الصرف وما إذا كانت هناك عوامل أخرى تدفع نحو تراجع قيمة العملة الوطنية أم أن أزمة الثقة وضعف المعالجات الاقتصادية يلعبان الدور الأبرز في هذا المشهد المتشابك تتكالب هذه الإشكاليات وسط حالة من امتعاض شعبي جراء غياب الحلول العملية فاعلة والاكتفاء من التكرار بعرض المسببات والبررات دون وجود تحرك حقيقي من قبل الحكومة للحد من هذه المعاناة المتزايدة. وفي خضم هذه الظروف يبرز التساؤل حول مدى قدرة الخطط الحكومية في مواجهة التحديات المعيشية الصعبة في وقت تتسع فيه الهوة بين الوعود الرسمية والواقع الملموس على الأرض.

تأتي هذه التحديات في ظل صعوبات اقتصادية وجيوسياسية متشابكة تقاطع فيها الروتين البيروقراطي مع غياب الرؤية الشاملة لإدارة الأزمات وفي نهاية المطاف يبقى المواطن البسيط الذي يعاني من تراجع حاد في قدرته الشرائية هو المتضرر الأول والضحية الدائمة لتنازع تراكمات هذا الواقع المتراجع الذي يفرض ضرورة ملحة لوقفه من رئيس الحكومة علي الزبيدي لمعالجة اقتصادية سريعة ومدروسة تعيد الهدوء المالي وتخفف من التكاليف الباهظة التي تنقل كاهل الفقراء المساكين.

عمار عبد الواحد

لماذا.. ولماذا؟

لماذا لم يتعش المسؤولون من التجربة التي مر بها من كان يحكم قبلهم، لماذا لم يبقوا عند الحدود المغقولة، وعند مصلة البلد...؟ ثم لماذا لايراجعون التزاماتهم ووعودهم التي أعطوها لهذا الشعب من خلال حملاتهم الانتخابية التي صدعوا بها رؤوسنا قبل كل إنتخابات؟ لماذا لم يبقوا عند هذه المسؤوليات التي فرطوا بها وسيط أجواء هذا الصراع الذي لازال مستمرا بينهم والذي لاتعرف له نهاية..؟

عبدالهادي البابي

المشاهدة الحلقات

إخراج
سامر حكمت

تأليف
ممدوح حمادة

أكثر وفرة